

المعايير التربوية



يمكن الكتابة هنا



المعايير التربوية

المناهج و طرائق التدريس

الباب الاول

التقويم

الباب الثاني

إدارة الصف

الباب الثالث

تقنيات التعليم

الباب الرابع

النمو المهني

الباب الخامس

النشاط الطلابي

الباب السادس



تصوير:
محمود جمعة
ياسر توفيق
مروة سعودي
شيماء الجوادي
حسن شهاوي



المقدمة

المعايير التربوية

إن الجزء الخاص بالمعايير التربوية يمثل المنظومة و المهارات التي يجب أن تتوفر في المعلم والمدرسة لإخراج جيل من الطلاب و الطالبات ذو مهارات خاصة لتجعلهم قادرين علي المنافسة في القرن الحادي و العشرين فتمثل المناهج و طرائق التدريس و التقويم و إدارة الصف و تقنيات التعليم و النمو المهني و النشاط الطلابي هو المنظومة المساعدة لإخراج جيل ذي مهارات القرن الحادي و العشرين.

الأهداف

الأهداف	الباب
<ul style="list-style-type: none">التعرف علي مهارات إعداد المناهج التعليمية و طرائق التدريس المختلفة.تعلم هذه مهارات من خلال تدريبات عملية.التعرف علي بعض النشاطات التي يمكن أن تنفذ.	الباب الأول المناهج و طرائق التدريس
<ul style="list-style-type: none">التعرف علي مهارات التقويم و القياس.تعلم هذه المهارات من خلال تدريبات عملية.التعرف علي بعض النشاطات التي يمكن أن تنفذ.	الباب الثاني التقويم
<ul style="list-style-type: none">التعرف علي مهارات إدارة الفصل.تعلم هذه المهارات من خلال تدريبات عملية.التعرف علي بعض النشاطات التي يمكن أن تنفذ.	الباب الثالث إدارة الصف
<ul style="list-style-type: none">التعرف علي تقنيات التعليم المختلفة.تعلم هذه المهارات من خلال تدريبات عملية.التعرف علي بعض النشاطات التي يمكن أن تنفذ.	الباب الرابع تقنيات التعليم
<ul style="list-style-type: none">التعرف علي أساليب و طرق التخطيط لتحقيق النمو المهني.تعلم هذه المهارات من خلال تدريبات عملية.التعرف علي بعض النشاطات التي يمكن أن تنفذ.	الباب الخامس النمو المهني
<ul style="list-style-type: none">التعرف علي أنواع و أهمية و كيفية تنفيذ النشاط الطلابي.تعلم هذه المهارات من خلال تدريبات عملية.التعرف علي بعض النشاطات التي يمكن أن تنفذ.	الباب السادس النشاط الطلابي

المدة الزمنية

المدة الزمنية	الباب
4 ساعات + نشاطات فردية	الباب الأول
4 ساعات + نشاطات فردية	الباب الثاني
3 ساعات + نشاطات فردية	الباب الثالث
3 ساعات + نشاطات فردية	الباب الرابع
3 ساعات + نشاطات فردية	الباب الخامس
3 ساعات + نشاطات فردية	الباب السادس





الفهرس

11المناهج
11أسس التدريس
14بناء المنهج
21طرائق التدريس
21التعليم التفاعلي
22التعليم الخارجي
23التعليم بالتكنولوجيا
28التقويم
28علم تصنيف الأهداف التعليمية (تصنيف بلوم)
29تحضير الأهداف للتعليم لروبيرت ميجر
29أهمية التقويم التربوي
30أنواع التقويم التربوي
32سمات التقويم التحصيلي الجيد بالقرن الحادي والعشرين
33سمات التقويم البديل الجيد بالقرن الحادي والعشرين
33القياس
39إدارة الصف
40التعليم الجماعي
42تصميم إطار العمل الجماعي
42تنظيم المجموعات التعليمية
43إدارة الوقت
45إدارة الطلاب و تنظيم الصف
46التحضير للدرس
50تقنيات التعليم
52الوسيلة التعليمية
55أنواع المعلمين
56المفاتيح الأساسية للتدريس
59النمو المهني
64النشاط الطلابي
67علاقة النشاط بالمنهج
68إعداد و تنفيذ النشاط الطلابي
69عناصر نجاح النشاطات
70عوانق النشاط المدرسي
76الملاحق
76مفهوم الصحة النفسية
78مبادئ النمو و علاقتها بالعملية التربوية
81الجوانب الثقافية و الإجتماعية و النفسية التي يجب توفرها بالمعلم
82سياسة التعليم في المملكة
82التخطيط والتنمية
82المفهوم الدولي للتنمية
83التنمية البشرية والمعايير الدولية
83الآثار التنموية للتعليم في المملكة العربية السعودية
85المراجع و القراءات



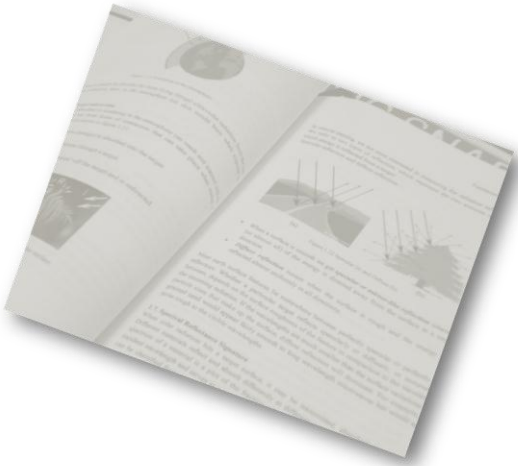
فهرس الجداول

14	جدول تقييم محتوى 1
19	مخطط للمنهج جدول 2
19	مخطط للمنهج جدول 3
23	الفرق بين التعليم التقليدي و التعليم المبني جدول 4
32	سمات التقييم التحصيلي الجيد جدول 5
33	سمات التقييم البديل الجيد جدول 6
34	نموذج تقييم هدف جدول 7
35	قياس العمل الجماعي جدول 8
44	تحضير الدرس جدول 9
51	تحديد وسيلتك المفضلة للتعلم جدول 10
60	تدريب العمل الجماعي جدول 11



الباب الأول

المناهج و طرائق التدريس





المقدمة

الباب الأول التربية والتعليم

ما رأيك في إناء فاسد به ماء صالح، و قمت بإعداد خطة ناجحة من أجل نقل هذا الإناء من مكان إلى مكان لتتم الاستفادة من الماء في الزراعة؟!!

النتيجة: قد ينبت الزرع ولكنه سيكون فاسدا نتيجة لفساد الماء، و الذي أفسده الإناء الفاسد منذ البداية.

إذا فهمنا المثال السابق يمكننا أن نفهم الفرق بين أهم ثلاث مصطلحات تستخدم يوميا بالمنظومة التعليمية و هي التربية، و التعليم، و المناهج. تعد التربية هي العامل الأساسي المتسبب في فساد الإناء أو صلاحه فالطالب في حال تلقيه العلم يشبه الإناء في حال تلقيه الماء ، و التربية أمر يشمل كل المؤثرات في حياة الشخص أما التعليم فهو وسيلة من وسائل التربية فقط . أما المناهج التعليمية فهي تعد الخطة أو الطريق من أجل تحقيق غاية التعلم، بينما تعد طرق التدريس الوسائل التي نحتاجها من أجل تحقيق غاية التعلم.

لنطبق هذه التعريفات علي مثال الإناء من أجل فهم أعمق للتربية، و التعليم، و المناهج، و طرق التدريس. تأتي التربية في المقام الأول حيث إنها مرحلة إعداد الطالب (الإناء) ليكون صالحا لتلقي العلم بصورة إيجابية .

نستشهد هنا بحديث الرسول- صلى الله عليه وسلم- عن أبي موسى- رضي الله عنه-
عن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال: (مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوِّءِ كَحَامِلِ الْمَسْكِ
وَنَافِخِ الْكَبِيرِ؛ فَحَامِلُ الْمَسْكِ إِذَا أَنْ يُحْدِثَكَ، وَإِذَا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِذَا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا
طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكَبِيرِ إِذَا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِذَا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً) رواه البخاري.

التربية السليمة هنا هي التي تنتج للمجتمع إما حامل مسك أو نافع كبير . أما العلم فهو كالماء الذي نريد نقله للإناء من أجل تحقيق هدف و هو التعلم لذلك يجب أن نرسم خطة و أن نضع منهاجاً من أجل نقل هذا الماء تدريجياً للإناء دون أن يفسد الماء و نستخدم جميع الطرق و الوسائل (طرق التدريس) لتنفيذ خطتنا في نقل الماء حتي نصل إلي غايتنا و هي اكتمال الإناء أي وصول الطالب إلي تعلم أقصى ما يمكن تعلمه من خلال المرحلة التعليمية و العمرية التي يمر بها.

و تبدأ عملية التربية و التعلم منذ أن يولد الطفل بينما يبدأ المعلم الاحتكاك به في مراحل متقدمة، لذلك يجب علي المعلم أن يضع قاعدة أساسية أثناء التعامل مع الطلاب و هي "أن كل طالب يمثل حالة خاصة" , هذه إحدى أهم القواعد التعليمية فهناك طلاب نراهم يميلون إلي مادة تعليمية دون أخرى وهناك طلاب غير متجاوبين مع المعلم أثناء الحصة فدانماً نجد من الطلبة ردود أفعال غير متوقعة و أحيانا يحكم بعض المعلمين خطنا علي هذه النوعية من الطلبة بالفشل أو بلادة المشاعر و هو حكم قاس وبعيد عن الصحة.





مثال علي ذلك الطالب غير المتجاوب و الذي يظل صامتا عند توجيه سؤال له في أغلب الحالات يفقد هذا الشخص إلي الثقة بالنفس و القدرة علي مواجهة الآخرين رغم معرفته الإجابة و أحيانا يخاف بعض الأشخاص من أن يجيبوا إجابات خاطئة و أحيانا أخرى يكون هذا الطالب شخصاً يري الأمور بنظرة مختلفة لذلك يعد السؤال له غير مفهوم و هناك احتمالات لا حصر لها تتطلب من المعلم أن يتعامل مع الطالب علي إنه مغامرة و يحاول المعلم تجربة وسائل تربوية مختلفة لجذب الطالب و التقرب منه حتي يصل إلي فهمه و القدرة علي توجيهه.

أما المناهج و طرق التدريس و التي سنبدأ بالتحدث بها في الفصل التالي فهي إحدى المنظومات المتعارف عليها و التي يجب علي المعلم أن يكون علي دراية بها خاصة أن العالم الآن ينتج إلي وضع أسس للتعلم و تحديد المهارات التي يجب أن يتلقاها الطالب من أجل أن يواجه تحديات القرن الجديد و أن يصبح قادراً علي التعامل مع المجتمعات و الثقافات المختلفة.

الأهداف

الأهداف	الفصل
<ul style="list-style-type: none"> التعرف علي أهداف إعداد المناهج. مراحل و أسس بناء المناهج. تدريبات عملية. 	<p>الفصل الأول المناهج</p>
<ul style="list-style-type: none"> التعرف علي طرق التدريس المختلفة. تدريبات عملية. 	<p>الفصل الثاني طرائق التدريس</p>

المدة الزمنية

المدة الزمنية	الفصل
ساعتان + نشاطات فردية	الفصل الأول
ساعتان + نشاطات فردية	الفصل الثاني





المناهج



المناهج

يعتبر المنهج هو مجموعة الخبرات و المهارات التعليمية و الحياتية و العلمية المرجو نقلها للطالب في جميع المراحل الدراسية، و ذلك من أجل الحصول علي طالب لديه القدرة علي التعلم بنجاح و لديه ثقة بنفسه، و مواطن يعتمد عليه، و مشارك فعال بالمجتمع. و من هنا يتضح لنا أن وضع المنهج له أبعاد اجتماعية و اقتصادية نظراً لأهمية دور الطالب، و الذي يعتبر مواطناً في المقام الأول.

لذلك يحتاج وضع المنهج إلي أن تبذل المدرسة الجهد من أجل توصيل الخبرات الحياتية و العملية و دمجها مع المنظومة التعليمية للحصول علي مناهج تغطي التخصصات المختلفة كالعلوم، و اللغات، و الرياضيات، و الدراسات الاجتماعية، و التاريخ، و الفنون مع مراعاة البعد الديني و النفسي و الأخلاقي و استخدام التكنولوجيا ووسائل التعليم الحديثة . وهناك بعض الأسس التي يبني عليها المنهج مثل:

- ✓ الإثارة و التحدي.
- ✓ الشمولية.
- ✓ التسلسل و العمق.
- ✓ حرية الاختيار و القدرة علي التعبير الشخصي.
- ✓ التجانس.

أسس التدريس: و يمكن فهم هذه الأسس من خلال معرفة كيفية تطبيقها حيث يتم التطبيق عن طريق المعلم و المدرسة من خلال طريقة التدريس و التعليم. و هناك أسس يجب توافرها في طريقة التدريس من أهمها:

- المشاركة و التحفيز.
- وضع أهداف تحفز الطالب عن طريق تحدي عقله.
- تقييم ردود الأفعال و سماع التعليقات بصورة دورية.
- أن تحتوي طريقة التدريس علي معايير لتقييم النجاح و أهداف التعليم و أن تحتوي علي خطة تعليمية خاصة بالمتعلم.
- أن تعكس طريقة التدريس تقدم الفئات المختلفة من الطلاب.



لذلك يجب أن تحتوي طريقة التدريس علي مجموعة من الخبرات المعدة سلفاً متضمنة البعد الديني و مكانة المملكة عالمياً كمرحلة مبدئية ثم يتم تعريض الطلاب في مرحلة متقدمة لتطوير مهارات التعليم و المهارات الحياتية و العملية مع تقديم الدعم النفسي و العملي و توفير الفرص للطالب من أجل يحقق ذاته داخل المرحلة التعليمية و بعد الانتهاء من المرحلة التعليمية.

الأهداف الأربعة

هناك أربعة أهداف يجب أن تحقق عن طريق المنهج و هي :

1. أن يصبح الطالب قادراً علي التعلم بنجاح أي أن يصبح لدي الطالب ما يلي:



- ✓ الحماس اللازم من أجل النجاح.
- ✓ العزم علي تحقيق أعلى درجات النجاح.
- ✓ القدرة علي تقبل الأفكار الجديدة.
- ✓ القدرة علي التواصل و التحدث بلغة الأرقام.
- ✓ القدرة علي استخدام التكنولوجيا من أجل التعلم.
- ✓ القدرة علي التعلم الفردي و الجماعي.
- ✓ القدرة علي التحليل.
- ✓ القدرة علي استخدام المهارات التي قام بتعلمها في المواقف الجديدة.

2. أن يصبح الطالب واثقاً من نفسه أي يمتلك مايلي:

- ✓ إحتراماً لذاته.
- ✓ معتقدات إيمانية راسخة.
- ✓ القدرة علي التعامل مع الآخر.
- ✓ القدرة علي اتخاذ القرارات في الظروف الصعبة.

• أن يصبح الطالب مواطن يمكن الاعتماد عليه أن يصبح لديه القدرة علي ما يلي :

- ✓ الالتزام بالآداب و القوانين العامة.
- ✓ المشاركة في الأنشطة التنموية و السياسية و الاقتصادية.
- ✓ تحليل المواقف المختلفة و الأشخاص و الثقافات المختلفة عنه.

• أن يصبح الطالب شخصاً إيجابياً و فعالاً أي أن يصبح لديه القدرة علي ما يلي:

- ✓ حل المشكلات.
- ✓ القيادة.
- ✓ التعاون.
- ✓ تطبيق مهارات التفكير الإبداعي.
- ✓ التواصل الاجتماعي.

تدريب

يطلب من الحضور تقييم محتوى منهجهم في ظل الأهداف الأربعة يمكنك توزيع الجدول التالي علي المتدربين (مدة النشاط 15 دقيقة)، ثم قم بجمعها، و مناقشة النتائج (مدة المناقشة 15 دقيقة).

الهدف	ضع علامة(√) عند الهدف الذي يحققه منهجك	اذكر مثلاً علي تحقيق الهدف
أن يصبح الطالب قادرا علي التعلم بنجاح		
		بالمحتوي أنشطة تحمس الطلاب
		بالمحتوي أنشطة لتشجيع الطلاب علي تحقيق أعلى درجات النجاح
		بالمحتوي أنشطة تنمي القدرة علي المرونة و النقاش و تقبل الأفكار الجديدة
		بالمحتوي إحصاءات و أرقام يستطيع الطالب استيعابها بسهولة و يسر
		هناك أجزاء بالمحتوي يستخدم فيها الطالب و المعلم التكنولوجيا من أجل التعلم
		هناك أنشطة بالمحتوي تعتمد علي التعلم الجماعي و الفردي
		هناك أنشطة بالمحتوي تنمي قدرة الطالب علي التحليل
		هناك أنشطة لقياس رد فعل الطالب بالمواقف الجديدة
أن يصبح الطالب واثقا من نفسه		
		يحتوي المنهج علي البعد التربوي و النفسي الذي يساعد الطالب علي احترام ذاته
		يتضمن المنهج البعد الديني و الأخلاقي و التنمية بالإيمان
		يتضمن المنهج أنشطة تساعد علي الاستماع لوجهة النظر الأخرى و التفاوض معها و نقدها نقدا إيجابيا
		يتضمن المنهج أنشطة تنمي قدرة الطالب علي اتخاذ القرار في الأوقات الصعبة
أن يصبح الطالب مواطناً يمكن الاعتماد عليه		
		يحتوي المنهج علي أنشطة تقييم سلوك الطالب في الالتزام بالأداب العامة
		يحتوي المنهج علي أنشطة تساعد الطالب علي إبداء آرائه السياسية و الاقتصادية
		يحتوي المنهج علي أنشطة يحل فيها الطالب الثقافات المختلفة عنه

أن يصبح الطالب شخصاً إيجابياً وفعالاً		
		يحتوي المنهج علي مهارات التواصل الاجتماعي و التعاون
		يحتوي المنهج علي أنشطة تنمي التفكير الإبداعي
		يحتوي المنهج علي أنشطة تنمي الروح القيادية للطلاب
		يحتوي المنهج علي أنشطة تساعد علي حل المشكلات

جدول تقييم محتوى 1

بناء المنهج

ما المقصود ببناء المنهج؟

بناء المنهج يعد عملية صياغة المنهج مثل اللغات و الرياضيات و الأحياء و..... من قبل المدرسة و المدرس و جميع الجهات المشاركة في العملية التعليمية بحيث يتم وضع تصور لشكل المنهج بالمستقبل و دراسة عيوب المنهج الحالي.

لذلك تكون أولي الخطوات العملية هي عمل مجموعة من ورش العمل مع أربع جهات وهي بالترتيب:

- ✓ ورشة عمل تعقد بين المعلم و الطلاب.
- ✓ ورشة عمل بين المعلم و الجهات القيادية بالمدرسة.
- ✓ ورشة عمل بين المعلم و الجهات القيادية و أولياء الأمور.
- ✓ ورشة عمل بين الجهات القيادية و المراكز التعليمية الأخرى التي تتعاون معها المدرسة .

تعقد هذه الورش من أجل الإجابة عن أسئلة ثلاث :

1. ما الصورة المستقبلية التي نرجوها للمدرسة؟
2. ما الذي ينقصنا لتحقيق هذه الصورة؟
3. هل نسير في الاتجاه الصحيح للحصول علي تلك الصورة النهائية؟



تدريب

قم بتطبيق ورشة العمل علي الحضور و الإجابة علي هذه الأسئلة مع مناقشة الإجابات و الوصول إلي خمس نقاط إجابة علي كل سؤال (مدة النشاط 30 دقيقة)

يفضل عقد هذه الورش بصورة دورية علي الأقل في نهاية كل عام ثم إجراء التعديلات لتتنطبق مع بداية كل عام دراسي جديد.

مراحل عملية البناء

يمكننا تقسيم عملية البناء إلي ثلاث مراحل:

1. مشاركة المجتمع التربوي في المنظومة التعليمية (الطالب, المعلم, أولياء الأمور, المراكز التعليمية, القيادات التعليمية بالمدرسة).
2. التركيز علي نقاط القوة التي تمتلكها المنظومة التعليمية و التركيز علي النقاط التي تحتاج إلي تغيير مع ترتيبها حسب الأولوية.
3. وضع خطة للمنهج يتم من خلالها الوصول إلي الصورة النهائية التي نرجوها للمدرسة.

1. مشاركة المجتمع التربوي في المنظومة التعليمية (الطالب, المعلم, أولياء الأمور, المراكز التعليمية, القيادات التعليمية بالمدرسة)

أفضل طريقة لفهم مشاركة المتعلم هو المثال التالي و هو حوار حول أهمية مشاركة الطلاب في العملية التعليمية أجري مع إحدى المدارس باسكوتلاندا



- ✓ ما الشيء الجذاب بالتعليم الجيد؟
- يعتبر التعليم الجيد ذكري لا تنسي لا يمكنك أن تفوتها.
- ✓ كيف يمكنكم معرفة طريقة التعليم الجيدة؟
- نعرف أننا تعلمنا جيدا عندما نستمتع بما نتعلم و نتاح لنا جميع الوسائل لتحقيق أهدافنا من التعليم.

- ✓ كيف يمكن تخطيط و تنظيم التعليم ليصبح أفضل للطلاب؟

علي نظام التعليم الجيد أن يضمنا نحن الطلبة في عملية اختيار المعلم أو علي الأقل يستمع إلي رأينا في اختيار المعلم و مواعيد اليوم الدراسي و معرفة المواد التي نحب أن نتعلمها. نعتقد أننا كطلبة لدينا الكثير لنقله و نحتاج أن يعتمد علينا في عملية اختيار طاقم التدريس كما يجب علي المدارس بالمستقبل أخذ تعليقات الطلاب علي الدروس و الحصص الدراسية من أجل إثارة اهتمام الطالب بمعنى "اشركونا معكم و لا تحدثونا فقط".

✓ كيف يمكن أن تصبح المدرسة أكثر تنظيماً؟
يجب دمج المجتمع في جميع مراحل التعليم بحيث تتحد المدرسة مع المجتمع و المهارات الحياتية. كما يجب تدريبنا علي طرق المعيشة و كيفية التكيف مع التغييرات بالمجتمع.

✓ ما رأيكم في الامتحانات؟

يجب أن تختبر الامتحانات الفهم و المعرفة وأيضاً يجب أن تؤهلنا لحياة الكبار و عالم العمل و مهارات الحياة بالقرن الجديد.

✓ كيف يمكن تحسين الامتحانات؟

دعونا نحدد الوقت الذي نستطيع فيه خوض الاختبار و يمكننا استخدام التكنولوجيا بدلاً عن الأقلام.

✓ هل لديكم تعليقات أخرى؟

نحتاج إلي أفضل المعلمين و أفضل الأجهزة و بيئة مرحة و آمنة للتعلم و كمواطنين بالقرن الحادي و العشرين نريد نهاية للتلوث البيئي و نهاية لارتفاع الأسعار و توقفاً للحروب حتي يمكننا أن ننعم بمستقبلنا.

لذا من فضلكم...

" اجعلوا من تعلمنا نكري لا تنسي "

" اشركونا "

" أعطونا الفرصة للاختيار "

" أعطونا مزيداً من المسؤولية "

" أدمجوا حياتنا الاجتماعية بالتعليم "

" أعطونا المهارات اللازمة للتكيف مع التغيير "

هذا كان رأي الطلاب بغض النظر إذا اختلفنا أو اتفقنا معهم و لكن يجب أخذ و جهة نظرهم في الاعتبار.



2. التركيز علي نقاط القوة التي تمتلكها المنظومة التعليمية و التركيز علي النقاط التي تحتاج إلي تغيير مع ترتيبها حسب الأولوية.

في هذه المرحلة تعقد ورش العمل مع الجهات الأربعة للإجابة عن ثلاث أسئلة:

1. ما هي نقاط القوة بالمنظومة التعليمية الحالية ؟
2. ما هي التحديات التي تواجهنا للتقدم؟
3. ما هي المقترحات من أجل ان نتقدم؟

كيفية إدارة الورش

يجب علي من يدير ورش العمل الأربعة أن يساعد الحضور علي ترتيب الأفكار فيقوم بجمع إجابات المشاركين و فرزها و ترتيبها و سوف يجد بكل تأكيد نقاطاً مشتركة و متكررة و هي ما يجب أن يضعه في المقام الأول فإذا كان عدد المشاركين بالورشة 20 مشاركاً ذكر كل واحد منهم 10 نقاط قوة فإنه يمتلك في هذه الحالة نظرياً 200 نقطة قوة يمكن اختزالها إلي 180 نقطة مثلاً نظراً لوجود نقطة متكررة قد ذكرها المشاركون العشرون علي سبيل المثال في هذه الحالة يجب أن نضع هذه النقطة في المقام الأول ثم نعيد عملية الاختزال إلي 170 نقطة إذا وجدنا عشر مشاركين ذكروا نقطة أخرى فنضع هذه النقطة في المقام الثاني و هكذا حتي نصل إلي أهم خمس نقاط للقوة و نبدأ العمل بها.

تكرر العملية السابقة في الإجابة عن سؤال التحديات حتي نصل إلي أهم خمس تحديات ثم يتم تجميع المقترحات التي تلزمنا من أجل أن نتقدم. وهنا نقسم المشاركين إلي خمس مجموعات بحيث نصل في نهاية الورشة إلي خمسة مقترحات.

ستكرر هذه العملية في كل ورشة عمل و يعني هذا أن نصل في نهاية الورش إلي 20 نقطة قوة و 20 تحدياً و 20 مقترحاً للتقدم يتم اختزال هذه النقاط عن طريق دمج النقاط المتكررة ثم نقوم بعمل عملية تصويت يتم حضورها من خلال المشاركين بالورش الأربعة في نفس الوقت لنصل إلي أهم خمس نقاط قوة و خمس تحديات و خمس مقترحات من أجل أن نتقدم.



تدريب

نشاط للمدرب قم بتطبيق ورشة العمل علي الحضور (مدة النشاط 30 دقيقة)

3. وضع خطة للمنهج يتم من خلالها الوصول إلي الصورة النهائية التي نرجوها للمدرسة

نود أن نذكر هنا ملاحظة عملية أننا لن نستطيع ما حيننا الوصول إلي الصورة الكاملة لوجود عوامل متغيرة فالتكنولوجيا تتطور والمؤثرات الخارجية كذلك مثال علي ذلك منذ عشر سنوات لم يكن تأثير الأطفال بالكرتون و الفضائيات و الهواتف الجواله مثل الوضع الحالي لذلك عند وضع خطط طويلة المدى ينصح بتقسيمها إلي خطط قصيرة المدى في المقام الأول مثل وضع خطة سنوية و تعديلها كل عام مع إدراج المؤثرات الخارجية و المستجدات التي حلت بالمجتمع خلال هذا العام .

و لنصل إلي أهدافنا بصورة صحيحة يجب أن نطبق عامل المرونة في وضع الأهداف طويلة المدى مثال علي ذلك :



الهدف :أن يصبح جميع الطلاب بالمدرسة قادرين علي استخدام التكنولوجيا الحديثة الحالية و علي تعلم التكنولوجيا المستقبلية مع نهاية المرحلة التعليمية.

هذا الهدف هو هدف عام مضاف إليه عامل المرونة و البعد المستقبلي لأن الطالب بالمرحلة الابتدائية سيتعرض عند المرحلة الثانوية لنوعيات من التكنولوجيا تختلف عن طالب بالمرحلة الثانوية حالياً. مثال آخر الهدف العام "حصول الطلاب علي رخصة قيادة الحاسوب الدولية مع نهاية المرحلة التعليمية " في هذه الحالة ركزنا جميع قوانا علي فكر واحد جامد وهو الحصول علي رخصة قيادة الحاسوب الدولية و هو شيء قابل للتغيير علي مستوي العالم خلال السنوات العشر المقبلة لذلك لا يعتبر هدفاً عاماً و لكن من الممكن إدراجه كهدف قصير المدى .

مثال للتوضيح : الحاصل علي رخصة القيادة الدولية للحاسوب windows 2007 إذا لم يتعلم كيفية التأقلم مع windows vista فستصبح رخصته ليس لها معني و كأنه لم يتعلم شيئاً.

يمكنك الاستعانة بالجدول التالي كمخطط للمنهج الخاص بك (مثال:رياضة, دين , أحياء,لغة,.....)

المرحلة	اكتب الإجابة هنا
المرحلة الأولى – قم بتحديد الأهداف المرجوة عن طريق الإجابة علي الأسئلة التالية:	
ما الأشياء التي يجب علي الطالب تعلمها و فهمها و معرفتها؟	
ما الأشياء التي تستحق الفهم؟	
ما الثوابت الفكرية التي يجب أن تصل للطالب؟	
المرحلة الثانية- التقييم	
كيف يمكنك معرفة أن الطالب قد حقق النتيجة المنشودة أم لا؟	
ما الأدلة المقبولة التي تقيس فهم الطالب و مهاراته؟	

	المرحلة الثالثة- تصميم طرق التدريس و المهارات التعليمية
	ما المهارات و التجارب التي يحتاج الطالب أن يمر بها من أجل تحقيق الأهداف التي حددها بالمرحلة الأولى؟
	ما النقاط التي يجب علي المعلم تدريسها و ما النقاط التي يقوم بتوجيه الطالب إليها؟
	كيف يمكن تطبيق ذلك؟
	ما المواد و الموارد التي نحتاجها من أجل تحقيق هذه الأهداف؟
	قم بمراجعة النظام , هل هو فعال و متناسق؟

مخطط للمنهج جدول 2

بعد الانتهاء يمكنك ملأ الجدول التالي:

	اسم المادة
	اسم الدرس
	الفئة العمرية
	الأهداف المرجوة
	الزمن المراد من أجل تحقيق الأهداف
	التكنولوجيا المستخدمة لتحقيق الأهداف

مخطط للمنهج جدول 3

تدريب

يرجي توزيع الجداول علي المتدربين , يقوم كل متدرب باختيار إحدى الدروس الخاصة بمنهجه و تطبيق الجدول عليها . (مدة النشاط 30 دقيقة) يرجى أخذ ثلاث عينات من الإجابات و مناقشتها (مدة النقاش 15 دقيقة)



طرائق التدريس



طرائق التدريس

التعليم التفاعلي

هو التعليم من خلال مشاركة الطلاب و تحدي تفكيرهم عن طريق إدماجهم بمواقف تخيلية و حقيقية. بعض الأمثلة للتعليم التفاعلي :

▲ حصص للمراجعة تدار من قبل الطلاب

بدل من حصص المراجعة التي يقوم بها المعلم يقوم الطلاب بإدارة حصص المراجعة , مثال علي ذلك يقسم الطلاب إلي مجموعات عمل صغيرة يقوم كل طالب بطرح سؤال واحد علي الأقل متعلق بالنقاط التي لم يفهمها و يحاول إجابة سؤال يليه طالب آخر. يمكن للطلاب ايضاً مناقشة الإجابات و الشرح و التوضيح ووضع صيغة لأسئلة الامتحان , و يمكن للمعلم تحفيز الطلاب عن طريق إعطاء الطالب الذي يطرح سؤالاً و يجيب علي آخر بعض الحلوي كهدية.

▲ الألعاب

يمكن للمعلم دمج استخدام بعض الألعاب للتعليم مثل الكلمات المتقاطعة، كما يمكن استخدام ألعاب الحاسوب التعليمية أثناء الشرح.

▲ تحليل الأفلام العلمية

تعد الأفلام العلمية إحدى الأنواع التي تستخدم لإيصال المعلومات , ويجب ألا تتعدى فترة الفيديو 20 دقيقة , يمكن للمعلم تحضير مجموعة من الأسئلة و النقاط التي يجد الطلاب الإجابة عليها بالفيلم ثم يقوم الطلاب بالعمل في مجموعات ثنائية لتحليل الفيلم و الإجابة علي الأسئلة بعد المشاهدة.

▲ المناظرات الطلابية

▲ عمل مشاريع أو أبحاث مصغرة

يمكن للمعلم أن يطلب من الطلاب عمل بحث عن إحدى المواضيع المتعلقة بالحصّة و في بعض الحالات يمكن للمعلم أن يطلب من الطلاب جمع المعلومات أثناء وقت الحصّة أو كمشروع خارجي و في جميع الحالات يقوم الطلاب في النهاية بعرض أفكارهم بطريقة علمية مشابهة للمؤتمرات العلمية و يمكن دعوة طلاب آخرين للمشاهدة.



التعليم الخارجي

وهو التعليم من خلال الرحلات و تعريف الطالب لخبرات خارجية من أجل إيصال المنهج و دمجها بالخبرة العملية. يجب الأخذ في الاعتبار النقاط التالية عندما نفكر في التعليم الخارجي:

- ⊙ للبيئة الخارجية مميزات و سمات خاصة.
- ⊙ لا تقل أهمية التعليم الخارجي عن التعليم الداخلي.
- ⊙ للتعليم الخارجي تأثير إيجابي علي صحة الطفل و نموه.
- ⊙ يحتاج الطلاب إلي دعم من مشرفين منتبهين و متحمسين للعمل بالخارج و متفهمين لأهمية التعليم الخارجي و يدعم التعليم الخارجي عن طريق تحضير بيئة خارجية مليئة بالأدوات التعليمية و التي يمكن دمجها و استخدامها بطرق مختلفة.
- ⊙ إن طريقة التعليم الخارجي التي تعتمد علي الخبرات أكثر من الأدوات المستخدمة تضع الطالب في أقصى حالات الانتباه.

ازداد في الأونة الأخيرة انجذاب الأطفال و الشباب للمؤثرات الإعلامية كالتلفاز و ألعاب الفيديو و الحاسوب و التي ساهمت بشكل كبير في خلق جيل قليل الحركة لا يتعرض للأماكن و الألعاب الخارجية إلا قليلا و لا يقدر علي الاستفادة من تواجده بالخارج.

بالرغم من هذه النقلة الحضارية فإنه من الضروري أن يتعرض الطفل للأماكن المفتوحة من أجل سلامة نموه البدني و العقلي و أن يتعرض و يسمع و يشعر بالمكان المفتوح , متضمنا جميع الخبرات التي يبتكرها المربي و يخطط من أجلها و الأنشطة العفوية التي يبتكرها الأطفال نتيجة تفاعلهم مع البيئة المفتوحة و التغيرات المناخية و الطبيعة المحيطة بهم.

لماذا التعليم الخارجي مهم؟

- ✓ يدعم التعليم الخارجي النمو الصحي للطلاب و العادات الحياتية الإيجابية.
- ✓ يوفر للطلاب فرصة التحرك بحرية و يسر.
- ✓ ينمي الإحساس بالثقة بالنفس.
- ✓ يوفر الفرص لعمل علاقات مع الآخرين من خلال التفاوض و التعاون و تبادل الأدوار.
- ✓ يدعم الطلاب الذين يتعلمون من خلال الحركة و لا يفضلون الجلوس أثناء التعلم.
- ✓ يتيح الفرصة للطلاب أن يتعلم من خلال المرور بتحديات جديدة و تنمية مهاراته في التفكير في الظروف الصعبة.
- ✓ ينمي الإبداع عند الطلاب و مهارات حل المشكلات.
- ✓ ينمي مهارات التخيل و الإبداع و سعة الحيلة.
- ✓ يساهم في بناء الصلة بين الطالب و الطبيعة حيث يتعرض الطالب للتعامل المباشر مع المناخ و تغيير الفصول.

بعض الأفكار للأماكن التي تصلح للتعليم الخارجي:

- فناء المدرسة
- الرحلات اليومية
- الرحلات للمصانع
- الرحلات الميدانية
- الرحلات البحرية
- الرحلات للمتنزهات

التعليم بالتكنولوجيا

كيفية استخدام ثورة الاتصالات و المعلومات في العملية التعليمية

مميزات التعليم بالتكنولوجيا

- تعطي المعلم الفرصة للتخطيط لأنشطة تعليمية مركزة و في وقت قصير.
- تتيح لجميع الطلاب المشاركة.
- تعمل علي تهيئة الطلاب للحياة العصرية.
- تفتح مصادر للبحث تساعد الطالب علي الوصول إلي المعلومات بخلاف الكتاب المدرسي.
- تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة علي التعلم.



سلبيات التعليم بالتكنولوجيا

- ☒ مكلفة
- ☒ تحتاج لتدريب المعلمين علي كيفية استخدامها
- ☒ قابلة للتلف
- ☒ تحتاج للصيانة
- ☒ معرضة لعمليات القرصنة إذا ما تم استخدام الحاسوب علي سبيل المثال و الإنترنت

التعليم من خلال المشاركة و التعاون

يصبح التعليم أكثر فعالية إذا ما اتاحت الفرصة للطلاب أن يفكر مع أقرانه و أن يناقش الأفكار و يحلل المشكلات و يعمل علي إيجاد الحلول دون التدخل الدائم من المعلم، يوضح الجدول التالي الفرق بين التعليم التقليدي و التعليم المبني علي المشاركة و التعاون

التعليم التقليدي	التعليم من خلال المشاركة و التعاون
لا يحقق ترابط الأفكار	يحقق الترابط و بناء الأفكار
يحقق القيادة الفردية	يحقق القيادة الجماعية
كل طالب مسؤول عن نفسه فقط	كل طالب يصبح مسؤولاً عن الآخر
تهمل المهارات الاجتماعية للطلاب	تنقل المهارات الاجتماعية مباشرة
يهمل المعلم المجموعات	يلاحظ المعلم المجموعات

الفرق بين التعليم التقليدي و التعليم المبني جدول 4

مميزات التعليم عن طريق المشاركة

- ✓ يحقق نتائج أفضل في وقت قصير
- ✓ اختلاف الآراء المعروضة يساعد المتعلم علي سعة الأفق
- ✓ تحل المشكلات بصورة أفضل عندما يتعاونون الأشخاص علي حلها
- ✓ يساعد علي تبادل الخبرات
- ✓ يساعد الطلاب علي الاعتماد علي بعضهم بدلاً من الاعتماد الكلي علي المعلم
- ✓ العمل علي مهمة في مجموعة يكون امتع من العمل الفردي

السلبيات

- ✗ سرعة استيعاب و رد فعل الطلاب ليست واحدة
- ✗ النتائج التي يصل إليها كل طالب تختلف حسب اختلاف دوره في المجموعة
- ✗ قد يسيطر بعض الطلاب علي المجموعة بينما يظل الطلاب الهادئون بعيدين عن المشاركة

ويحتاج المعلم لاستخدام جميع الطرق المذكورة من أجل إيصال المنهج فكما قلنا من قبل إن طريقة التدريس هي الوسيلة التي يستخدمها المعلم لإيصال المنهج و بالتالي يحتاج المعلم إلي عدة وسائل أي جميع هذه الطرق من أجل إيصال المنهج علي قدر استطاعته و أن يبدع في اختياره لطريقة التدريس المناسبة .

ويمكن وضع خطة استخدام هذه الطرق و دمجها بالمنهج عن طريق:

- وضع الأفكار تحت كل طريقة و المقترحات التي يمكن من خلالها تطبيق هذه الطريقة دون الأخذ في الاعتبار أية عواقب أو تحديات.
- وضع التحديات و المشكلات التي قد نقابلها أثناء عملية التنفيذ.
- وضع خطة للتغلب علي هذه التحديات.

مثال

الرحلات الخارجية وتطبيقها في منهج الأحياء

⊙ **المقترح:**

أخذ الطلاب في رحلة ميدانية إلى الصحراء أخذ عينات من النباتات الصحراوية.

⊙ **التحديات و العقبات:**

التكلفة المادية للرحلة قد تكون عقبة.

الرحلة تحتتمل مخاطر، حيث من الممكن أن يصاب أحد الطلاب أو يفقد.

عدم وجود الخبرة الكافية للتحضير لمثل هذه الرحلات.

⊙ **الحلول:**

يمكن جمع تكلفة الرحلة من خلال أولياء الأمور أو جمع تبرعات من رجال

الأعمال و الشركات من أجل القيام بمثل هذا النوع من الرحلات

تحضير حقيبة الاسعافات الأولية ووجود طبيب بالرحلة من أجل الإصابات.

وجود عدد كاف من المشرفين بحيث يصبح كل مشرف مسؤولاً عن ثلاثة طلاب

ويمكن أن يفتح باب التطوع للأهالي و الجمعيات لمن يحب أن يتطوع بالإشراف

علي مثل هذا النوع من الرحلات

الاستعانة بذوي الخبرة من المراكز التدريبية و التي تقوم بإعداد مخيمات.

ومن هنا نجد أهمية دمج طرق التدريس جميعها بالمنهج مع تحليل كل طريقة

و كيفية تطبيقها كما في المثال السابق .

✓ اكتب أفكارك



الباب الثاني



التقويم



التقويم

يعد التقويم التربوي من أهم محطات عملية التعلم فأى نشاط يقوم به الإنسان يحتاج إلي التوقف من أجل التحقق من نتائج هذا النشاط و في المجال التربوي يعتبر تقويم التلميذ هو أهم محتويات المنهج فهو يجب عن الأسئلة التالية:

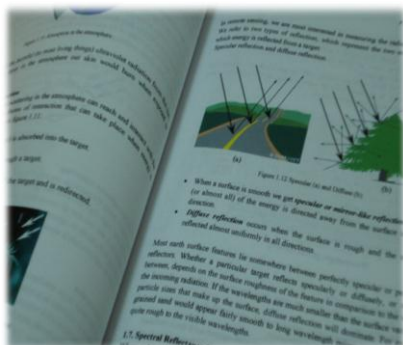
كيف نحدد أثر ما درسه الطالب؟

كيف نتحقق من عملية التعلم؟

ما هي العوائق التي حالت دون تحقق العملية التربوية؟

وبالتالي يساعد التقويم المعلم في اتخاذ قرارات في تقدير نظام التدريس و كيفية التعامل مع الطلاب، فالتقويم عملية معرفية تتطلب إصدار أحكام استنادا علي معلومات القياس.

و لنتفهم أكثر عملية التقويم سوف نتعرض لبعض النظريات التربوية المهمة في تاريخ التعليم:



علم تصنيف الأهداف التعليمية (تصنيف بلوم)

وهو تصنيف للأهداف التربوية المختلفة التي يضعها المعلم لطلابه ولقد عرضه لأول مرة العالم بينيامين بلوم عام 1958 حيث قسم الأهداف إلي ثلاثة أجزاء: السلوكيات و التوافق الذهني و العصبي و الإدراك ويهدف هذا التصنيف تشجيع المعلمين علي التركيز علي هذه الأجزاء من أجل خلق نظام تعليمي متكامل.

السلوكيات

هي مهارات تعامل الأفراد من الناحية العاطفية و مدي قدرتهم علي الإحساس بسعادة و حزن الآخرين و تهدف الأهداف التعليمية السلوكية إلي تعزيز هذه المهارات وهناك خمس مستويات للسلوكيات مرتبة كالتالي:

1. **الاستقبال:** وبها ينتبه الطالب و لكنه لا يتجاوب و هو أدني مستوي سلوكي و بدونه لا يمكن حصول أي تعلم.
2. **التجاوب:** مشاركة الطالب بتفاعل في عملية تعلمه.
3. **التقييم:** حيث يضع الطالب قيمة للشيء أو الظاهرة.
4. **التنظيم:** حيث يقوم الطالب بالربط بين القيم المختلفة و المعلومات و الأفكار مع ما تعلمه ثم يقوم بالمقارنة بينه وبين معتقداته.
5. **الشخصنة:** حيث تصبح قيمة معينة أو معتقد شخصي جزء من شخصية الطالب.

التوافق الذهني و العصبي

مثل القدرة علي التحكم في اليد أو مطرقة و تركيز الأهداف في هذا الجزء علي تعزيز مهارة أو سلوك ما.

الإدراك

ويتعلق هذا الجزء بالمعرفة و الفهم و التفكير وينقسم هذا الجزء بالترتيب إلي:

1. **المعرفة:** أي القدرة علي استرجاع المعلومات و المفاهيم التي درست من قبل و كيفية التعامل معها.
2. **الفهم:** وهو القدرة علي إظهار المعرفة من خلال المقارنة بين الأفكار و المعلومات و شرحها وترجمتها.

3. **التطبيق:** حل المشكلات و التصرف بالمواقف الجديدة عن طريق المعلومات المختزنة.
4. **التحليل:** اختبار المعلومات و تجزئتها وربط علاقتها.
5. **التركيب:** تجميع المعلومات و بناء عناصرها بطرق مختلفة.
6. **التقويم:** الحكم علي المعلومة أو صحة الأفكار من خلال معايير محددة.

وبذلك علي حسب تصنيف بلوم يقع التقويم في أعلى مراتب الإدراك



تحضير الأهداف للتعليم لروبيرت ماجر R.Mager

شرح ماجر كيفية كتابة الأهداف التي تشمل وصف سلوك المتعلم ، والشروط التي يؤدي السلوك تحتها، والمعايير التي يحاكم إليها السلوك، ويدافع العديد من مناصري عمليات تصميم التعليم حالياً عن ضرورة إعداد الأهداف بحيث تشتمل علي هذه العناصر الثلاثة. ولقد وضع ماجر إطاراً لتصميم البرامج التعليمية مقسم كالتالي :

- 1- تحديد الأهداف و المهام : ما الذي نريد أن نعلمه؟
- 2- وصف دقيق للنتائج المرجو تحقيقها و كيفية تقييمها
- 3- تقييم التعليم في شكل المهارات و المعرفة المحددة في الأهداف
- 4- تطوير الوحدات التعليمية نسبة لأهداف بعينها

و قد قام ماجر بتطبيق هذا الإطار بإحدى ورش العمل و تكونت ورشة العمل من مجموعة من الوحدات محددة الأهداف جيداً و بها مجموعة من التمرينات و الاختبارات و يمتلك المشاركون حرية اختيار ترتيب الوحدات مع الحفاظ علي متطلبات المنهج فعلي سبيل المثال كان الهدف من إحدى الوحدات أن يتعلم الطالب الأجزاء الثلاثة الخاصة بهدف ما و أن يميز بدقة الأهداف المكونة عن طريق ممارسة التمرينات و أن يستنتج الأهداف بدقة من مجموعة مهام محددة .

القواعد

- 1- تستنتج الأهداف التعليمية من طبيعة المهمة المطلوبة و تعكس المهارات التي يحتاج الطالب إلي تعلمها.
- 2- يتدرب الطلاب علي المهارات و التي لم ترق بعد لمرحلة الأهداف.
- 3- يعطي الطلاب الفرصة لممارسة كل هدف و تلقي التعليقات عن مستوي أدائهم.
- 4- يكرر الطلاب ممارسة المهارات التي يصعب عليهم تعلمها.
- 5- للطلاب الحرية في ترتيب الوحدات التعليمية مع وجود إطار مسبق للتحكم بالعملية التعليمية ويتم تقدم كل طالب حسب كفاءته.

وبالتالي فإن التقويم عند ماجر قياس ما توصل إليه الطالب بمجموعة من المعايير و الأهداف المحددة مسبقاً ثم اتخاذ قرار ما.

أهمية التقويم التربوي

يعتبر التقويم التربوي هو إحدى المراحل التعليمية و التي نحدد من خلالها مدي مطابقة المتعلم للأهداف التعليمية و يستخدم التقويم لقياس المعرفة الحالية للطالب و من خلال عملية التقويم نتساءل باستمرار عن:

- ✓ هل نعلم ما أردنا تعليمه بحق؟
- ✓ هل يتعلم الطلاب الأشياء التي من المفترض أن يتعلموها؟
- ✓ هل هناك طريقة أفضل للتدريس وبالتالي تؤدي إلي تعليم أفضل؟

فالتقويم يؤثر في القرارات الخاصة بالدرجات و احتياجات عملية التدريس و المنهج ووضع الطالب و تقدم العملية التعليمية. ونظراً لحاجة

الطلاب إلي تعلم مهارات جديدة بالقرن الـ 21 فإن تغيير المهارات التي يحتاجها الطالب يتطلب أهدافاً تعليمية جديدة وبالتالي ستتغير العلاقة بين التدريس و التقويم مما يتطلب من المعلم التدخل الفعال لاتخاذ قرارات عن هدف التقويم و المحتوي الذي يتم تقويمه.

• و علي التقويم أن يعطينا نتيجة تفصيلية عن:

- ✓ مدي معرفة الطالب
- ✓ أداء الطالب
- ✓ ما يحتاجه الطالب
- ✓ ما يجب تدريسه

• كما يساعد المعلم علي وضع معايير:

- ✓ النقاط التي تدل علي فهم الطالب
- ✓ النقاط التي تدل علي معرفة الطالب
- ✓ النقاط التي تدل علي تمكن الطالب من الأهداف التعليمية

• يطور الأداء :

- ✓ ما يقوم به الطالب
- ✓ يحدد طرق التدريس الفعالة
- ✓ يحدد ما يحتاجه الدرس من تطوير من أجل مساعدة الطالب
- يقيس تقدم الطالب بحيث يجيب عن الأسئلة التالية:

- ✓ ماذا تعلم الطالب؟
- ✓ هل يستطيع الطالب التحدث عن معرفته الجديدة؟
- ✓ هل يستطيع الطالب استخدام المهارات الجديدة بمشاريع اخري؟

• يحسن الأداء بالنسبة عن طريق الإجابة عن التالي:

- ✓ الآن بعض أصبحت مشارك بعملية تعلمي ما هو حالي؟
- ✓ الآن بعض أن عرفت وضعي الحالي كيف أصبح افضل؟
- ✓ ما الأشياء الاخري التي أحب أن اتعلمها؟

• بالنسبة للمعلم:

- ✓ ما الطرق الفعالة مع الطلاب ؟
- ✓ ماذا يمكن أن أفعل لمساعدة الطلاب أكثر؟
- ✓ في أي اتجاه نسير في المرحلة المقبلة؟

أنواع التقويم التربوي

قسمت نظريات التعليم الأولية المهارات العالية و المعقدة إلي أجزاء صغيرة ومن ثمّ إذا استطاع الطالب تعلم الأجزاء الصغيرة فسيستطيع تجميعها للوصول إلي الصورة الكبيرة. و لكننا في الوقت الحالي ندرك اهمية مشاركة الطالب في حل المشكلات و المشاركة في بناء النماذج الذهنية فالمعرفة لن تتحقق عن طريق تلقي الطالب المعلومة ولكن عن طريق ربطها بالمعارف السابقة لدي المتعلم و شرحها من خلال هذه المعارف. و أهم شيء هو تقييم الطالب علي قدرته علي ترتيب و بناء و استخدام المعلومات في حل المشكلات.

التقويم البديل أو تقويم الأداء

بالرغم من استخدام الاختبارات و الامتحانات بالمدارس إلا أن قدرة الطالب علي تحصيل المعلومات ستزيد مع زيادة تنوع أنواع التقويم المستخدمة في تكوين عملية التدريس و تطوير الأداء و جمع ردود الأفعال وتسمي أنواع التقويم المستخدمة قبل وحدة الدرس أو خلالها التقويم البديل أو تقويم الأداء . وهناك عدة استراتيجيات بالتقويم البديل التي تزود كلاً من المعلم و الطالب بالمعلومات التي تساعد علي تحسن التعليم:

- 1- استراتيجيات لقياس احتياجات الطلاب مثل اختبار عمل الطلاب و العصف الذهني و القدرة علي تحليل الصور و ترتيبها.
- 2- استراتيجيات لتحسين التوجيه الذاتي مثل التقويم الذاتي و تعليقات الزملاء و العمل الجماعي.
- 3- استراتيجيات لمتابعة التقدم مثل الملاحظة بطريقة غير واضحة و الملاحظات القصصية و سجلات التعلم.
- 4- استراتيجيات لقياس الفهم مثل المقابلات الشخصية و الأسئلة غير المباشرة و الجرائد.



التقويم الموحد (الاختبار التحصيلي)

بينما يساهم التقويم البديل في إعطاء صورة للمعلم و الطلاب عن أداء الطالب عند العمل بمشروع ما , يحتاج المعلم لإعطاء الطالب تقريراً في نهاية وحدة ما أو مشروع ما كما يحتاج الطلاب إلي معرفة مدي تقدمهم ويسمي هذا النوع من التقويم الذي يتم بعد الانتهاء من الوحدة أو المشروع "التقويم الموحد". فمن الممكن للاختبارات الموحدة أن تزود المعلمين و الطلاب بمعلومات مهمة إذا ما نظر إليها المعلم و الطالب نظرة تحليلية و قد يجد المعلم مناطق ضعف تحتاج إلي أن يتطرق إليها بعمق بالمستقبل كما يستطيع الطلاب تحديد أماكن المشكلات و تحديد أهداف للتعلم في المستقبل.

و يحتاج التقويم في القرن الحادي والعشرين إلي أن يجمع بين التقويم التحصيلي و التقويم البديل ويحتاج المعلم أن يعتاد التقويم التحصيلي وبصورة عامة يأتي الاختبار التحصيلي بعد دراسة وحدة دراسية و يزودنا بمقياس عن تقدم المدارس و المقاطعات و البلاد في زرع مهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين في الطلاب. بينما يعد التقويم البديل عملية تتم خلال الدرس حيث يستخدم المعلم مجموعة من الأنشطة مثل أداء ما و إجراء حديث عميق مع الطالب , ومن أجل تطوير التعليم بالقرن الحادي والعشرين يجب أن تجمع المنظومة التعليمية بين التقويم التحصيلي و التقويم البديل.

سمات التقويم التحصيلي الجيد بالقرن الحادي والعشرين

يعتبر الهدف الأساسي للتقويم التحصيلي هو تحديد ما إذا تمت عملية التعلم أم لا و بالتالي يعتبر التقويم التحصيلي الناجح هو قياس يؤدي إلي نتائج مفيدة و صحيحة وعادلة وموثوق بها حتي يمكن استخدامها في اتخاذ القرار. وبالجدول التالي قائمة بمجموعة من السمات الأساسية بالتقويم التحصيلي الجيد بالقرن الحادي والعشرين.

المعني	سمات التقويم التحصيلي الجيد
واد الدراسية الأساسية هناك موضوعات مهمة دي و العشرين مثل الوعي العالمي ومحو مهارات مثل محو أمية الكمبيوتر و المهارات كيفية حل المشكلات.	التركيز علي مهارات القرن الحادي والعشرين
يجب أن يربط التقويم الوحدة الدراسية بأهداف تعليمية محددة مسبقا فتقييم مبادئ غير مهمة لا يعد طريقة فعالة لتقييم تقدم الطالب.	يزودنا بمعلومات مفيدة عن تقدم الطالب عن طريق قياس الفهم و الاستيعاب والتطبيق.
يجب أن يقيس التقويم ما صمم من أجله بالتالي فإن طرح اسئلة محددة خالية من الغموض هو إحدى الوسائل لتأكيد ذلك.	أن يكون فعالا
يجب أن يزود تقويم الطلاب بمعلومات عن درجاتهم موثوق بها و غير اعتباطية . مثال: يجب أن يحتوي الاختبار علي مجموعة الاسئلة و خيارات للإجابة كثيرة للحد الذي يندر به حصول الطالب علي درجة عالية نتيجة لتخمين الإجابة عشوائيا.	موثوقاً به
يجب أن يوفر التقويم الفرصة لجميع الطلاب للنجاح وبالتالي الاختبارات التي تتم بالمنزل وتحتاج إلي الإنترنت قد تحابي الطلاب ميسوري الحال عن الطلبة الآخرين.	عادلا
وتعد هذه الخطوة مهمة حيث تستطيع المديرية و المقاطعة أو المدينة أو المملكة بأكملها من معرفة ما إذا تمت عملية التعليم بنجاح, كما تساعد المعلمين علي عقد مقارنات بين عدد أكبر من الطلاب سواء علي مستوي الفصل أو المدرسة أو المقاطعة أو المدينة أو المملكة.	يتم إجراء التقويم علي عدد كبير

سمات التقويم التحصيلي الجيد جدول 5

سمات التقويم البديل الجيد بالقرن الحادي والعشرين

يعد الهدف الأساسي للتقويم البديل بالقرن الحادي والعشرين هو إظهار مدى فهم الطالب وتعلمه و بالتالي يتمكن المعلم من تكييف طرق التدريس لملائمة احتياجات الطالب وبالتالي يمكن أن نعتبر التقويم البديل هو مساعداً للمعلم يحدد عملية الفهم الحالية و المعرفة و التفكير و الشبهات عند الطالب. و نستعرض بالجدول التالي سمات التقويم البديل الجيد.

المعني	سمات التقويم البديل الجيد
فبجانب المواد الدراسية الأساسية هناك موضوعات مهمة بالقرن الحادي والعشرين مثل الوعي العالمي ومحو الأمية....و مهارات مثل محو أمية الكمبيوتر و المهارات الحياتية و كيفية حل المشكلات.	التركيز علي مهارات القرن الحادي والعشرين
نادرا ما تحتاج المشاكل الحياتية الواقعية و المتشعبة مهارة واحدة لحل المشكلة وبالتالي يحتاج التقويم بالقرن الحادي والعشرين إلي قياس و ملاحظة قدرات الطالب من محاور عدة بالإضافة إلي أهمية قوائم القياس فليس كل تقويم بحاجة أن يطبع و أن يتم في إطار رسمي.	يوضع عملية التفكير من خلال الكشف عن المفاهيم التي يستخدمها الطالب لحل المشكلات.
يساعد ذلك علي قياس معلومات الطالب.	منظم بحيث يستطيع المعلم تحديد المرجعية التي استخدمها الطالب في حل كل مشكلة.
يجب أن تستخدم نتائج التقويم البديل و لا يتم تجميعها فقط فالمعلم يحتاج لفهم ما يمكن للتقويم أن يكشفه عن طريقة تفكير الطالب بحيث يستطيع المعلم تغيير طريقة التدريس لملائمة احتياجات الطالب وعن طريق اكتشاف معلومات الطالب السابقة و المفاهيم التي لم يستطع الطالب إدراكها يستطيع المعلم تحديد المهارات التي تحتاج أن يركز عليها من خلال طريقة التدريس.	يولد بيانات تستخدم مباشرة بعملية التدريس.

سمات التقويم البديل الجيد جدول 6

القياس

يعتبر القياس هو إحدى خطوات التقويم و يقوم علي وضع قواعد للقياس أو قواعد للتصحيح و هي خطة أو قائمة توضع لتحويل الأهداف الشخصية في شكل أهداف محددة و يستطيع الطلاب استخدام قوائم القياس من أجل توجيه أدائهم أما المعلم فيستخدم قواعد القياس لتسهيل عملية وضع الدرجات وجعلها غير شخصية. و من السهل تصميم قواعد للقياس و استخدامها فهي من الخطوات الموفرة للوقت علي المدى البعيد كما تعطي معلومات أكثر عن الطالب فعملية القياس لا تقيس فقط صحة



إجابة الطالب أو خطأها ولكن تخبر بدقة النقاط الجيدة و السيئة و ما تم استيعابه و ما لم يتم استيعابه.
و إليك خطوات وضع قوائم للقياس:

- 1- حدد جميع الأهداف المرجوة من الاختبار مثال يمكن أن يحمل اختبار الرياضيات أهدافاً مثل فهم المسائل النصية أو الحساب أما اختبار موضوع التعبير فقد يحمل أهدافاً مثل المحتوي و تقسيم الموضوع و النحو و الإملاء و ترابط الأفكار.
- 2- رتب جميع الأهداف حسب الأهمية وبالتالي قم بتوزيع الدرجات علي الأهداف حسب الأهمية فكلما زادت أهمية الهدف زادت درجته.
- 3- اكتب تحت كل هدف المعايير الخاصة به مثال: إذا كان الهدف من اختبار كتابة التعبير هو اختبار الأخطاء الإملائية فبإمكانك وضع معيار تحت هذا الهدف مثل: علامات الترقيم , الهمزات,....
- 4- وزع الدرجات علي الأهداف مثال: إذا كنت تقيم بحثاً علمياً فمن الممكن أن تضع عدداً أكبر من الدرجات علي المحتوي أكثر من الأخطاء الإملائية.
- 5- ضع مقياساً موحداً لكل معيار وضعه في قائمة ورقة التقييم بحيث يترج المقياس حسب الأهمية من 1 إلي 5 .
- 6- احفظ نسخة من كل قائمة قياس تقوم بإعدادها بحيث يتم تطويرها بعد ذلك و لا تضيع الوقت في إعداد واحدة من البداية.

وإليك بعض الأمثلة لقواعد القياس التي قد تساعدك :

نموذج تقييم هدف ما:

المعايير	المستوي الأول	المستوي الثاني	المستوي الثالث
التقبل	يتسائل عن أهمية الهدف والغرض منه ؛ لا يستطيع رؤية طريق تحقيق الهدف؛ تدخل بطريقة بسيطة أو لم يتدخل في الوصول للهدف	يري الهدف و يؤمن بتحقيقه و يشارك بإيجابية في الوصول للهدف	يظهر إيمان قوي بإمكانية تحقيق الهدف و يضع خطة للوصول للهدف
الوضوح	يكتب أهداف محددة قابلة للقياس	يكتب الأهداف بوضوح و تركيز ؛ يشرح طريقة مبدئية لقياس الأهداف	يكتب الأهداف بوضوح و تركيز؛ يربط الأهداف بدقة مع النتيجة المتوقعة؛ يشرح طريقة مفصلة و واقعية لقياس الأهداف
التحدي	يعلم المحاسن والمشاكل الرئيسية و يظهر الرغبة في العمل علي الهدف بوجود مساعدة	يميز محاسن تحقيق الهدف و المشاكل الرئيسية و يظهر الرغبة في الاستمرار للعمل نحو الهدف	يشرح محاسن تحقيق الهدف و للآخرين و يحدد المشكلات الرئيسية قبل أن تقع و يظهر رغبة داخلية في الوصول للهدف بنجاح
التغذية الرجعية	يخطط و يصل للمواعيد النهائية بوجود مساعدة	يحدد مواعيد نهائية واقعية ؛ يمكنه إدارة الخطوات للوصول للموعد النهائي	يضع علامات يقيس بها الوصول للموعد النهائي و تحقيق الهدف؛ يضع الخطوات للوصول للموعد النهائي؛ يقيم مدي واقعية الموعد النهائي و إدارة المواقف حتي الوصول إليه

نموذج تقييم هدف جدول 7

مثال آخر لقياس العمل الجماعي:

ضع تقييماً لكل فريق (ممتاز-جيد جيداً - مقبول - ضعيف) مع تعليقات مختصرة:

الفريق 4	الفريق 3	الفريق 2	الفريق 1	بند التقييم
				أخذ الفريق وقتاً كافياً للتخطيط
				استخرج الفريق أسلوباً جديداً لتقييم الأفكار و اختيار أحدها
				وزع الفريق المهام بين أعضائه بشكل جيد
				اتسم قائد الفريق بالإدارة الجيدة
				شارك الجميع في مهمة الفريق
				ركز الفريق علي مهامه بشكل جيد (التصميم+الدعاية+العرض)
				مستوي العرض أو التقديم للاختراع
				شارك الفريق بشكل إيجابي في تقييم الاختراعات الأخرى
				كان الفريق إيجابياً في تلقي الملاحظات و التعديلات علي اختراعه

قياس العمل الجماعي جدول 8

من المثال الأول و الثاني يمكن تقسيم نتيجة الطالب إلي مستويات كما في المثال الأول أو أرقام أو ممتاز و جيد و مقبول كما في المثال الثاني كما يمكن شرح معايير بنود التقييم كما في المثال الأول أو تركها لتقدير المعلم كما في المثال الثاني ولكن من الأفضل وضع معايير.

تمرين للمدرب

- ✓ قم بتقسيم المشاركين حسب التخصص بحيث يصبح عدد الفرق خمس فرق و اطلب منهم اختيار درس ما و إعداد ثلاث قوائم قياس خاصة بالدرس و تقويم تحصيلي و تقويم بديل (المدة الزمنية 45 دقيقة)
- ✓ قم بمناقشة القوائم و التقويم و مقارنتها بسمات التقويم التحصيلي و البديل بالقرن الحادي و العشرين (المدة الزمنية 45 دقيقة) إذا زاد عدد الفرق عن خمسة قم بإضافة 9 دقائق لكل فريق بحيث يستغرق الوقت 54 دقيقة إذا كان عدد الفرق 6.
- ✓ قم بتقييم عمل الفريق حسب قائمة قياس العمل الجماعي المذكورة أعلاه (المدة الزمنية 20 دقيقة) إذا زاد عدد الفرق عن خمسة قم بإضافة 4 دقائق لكل فريق. بحيث يستغرق الوقت 24 دقيقة إذا كان عدد الفرق 6.

ملحوظة: يرجى تقسيم المشاركين حسب التخصص قبل موعد التدريب بحيث يتفق المشاركون علي الدرس قبل موعد التدريب.

ملحوظة: يرجى أن يقسم المشاركون إلي خمس فرق و أن يتكون كل فريق من خمسة أفراد و إذا زاد عدد المشاركين قم بزيادة عدد الفرق و ليس عدد الفريق



✓ أكتب أفكارك



الباب الثالث



إدارة الصف



إدارة الصف

يراعي المعلم النجاح الفروق بين الطلاب و بذلك يخلق جواً من التباين في المحتوي و الطريقة حسب الفروق الفردية بين الطلاب و استعداد كل منهم و لتحقيق ذلك نحتاج إلي توافر بعض العناصر بالصف:

- السماح للطلاب بالمشاركة في عملية وضع المنهج
- وجود أنشطة جماعية
- الربط بين مهارات الطلاب و ميولهم و المنهج
- تصميم اختبارات تناسب جميع الطلاب
- تقييم استيعاب الطالب بعمق
- تشجيع الأبحاث و المشاريع الفردية و الجماعية



و إليك بعض الأفكار المختلفة التي تساعد المعلم علي توفير فرص تعليمية لجميع الطلاب مع مراعاة اختلاف وسيلة التعليم المؤثرة في كل طالب:

- **العصف الذهني:** قسم الطلاب إلي فرق و اطرح عليهم مشكلة تحتاج إلي حلول إبداعية و اطلب منهم استعمال العصف الذهني لإبداع حلول جديدة .
يقوم العصف الذهني علي التالي:

- ✓ الكل يطرح حلولاً جديدة
- ✓ يمنع الاعتراض علي أي فكرة
- ✓ يحبذ بناء أفكار علي أفكار

- **دراسة حالة واقعية:** و يقصد بها ما تعنيه التسمية بالضبط و يتم فيها دراسة إحدى الحالات سواء بواسطة الفرد أو المجموعة و يفيد مثل هذا الإجراء المتمثل في الدراسة العميقة لمواقف حياتية حقيقية التوصل إلي الإجابة أو الحل بالنسبة للمشكلة أو الموقف.
- **اللوحات المعلقة:** يمكن تصميم لوحة بها الأمور المهمة مثل المفاهيم المهمة أو الجدول الزمني أو محتويات المنهج تكتب بخط جميل و بالألوان . يمكن تصميم أكثر من لوحة عن طريق تقسيم الطلاب إلي مجموعات بحيث تقوم كل مجموعة بتصميم لوحة.
- **المناظرة:** اطرح قضية فيها وجهات نظر مختلفة ثم اطلب اثنين مؤيدين لوجهة نظر و اثنين لوجهة نظر مغايرة و أجر بينهما مناظرة.
- **المناقشة الجماعية:** اطرح سؤالاً أو اسئلة أو مشكلة و أجر حواراً جماعياً بين المشاركين.
- **الزيارة الميدانية:** رتب زيارة ميدانية لأحد الأماكن المميزة في تطبيقها لفكرة الدرس أو جزء منه ليبري المشاركون علي الطبيعة و في أرض الواقع كيف يتم تطبيق هذه الأفكار و النظريات.
- **الأفلام/ الفيديو:** اعرض فيلماً أو شريط فيديو حول الموضوع المطروح.
- **التعليم من خلال الإنترنت:** (برجي الرجوع للجزء الخاص باستخدام الإنترنت بالتعليم) .
- **الألغاز:** اطرح لغزاً و اطلب حله بشكل فردي أو جماعي.



- **المباريات:** أجر منافسة بين المجموعات المشاركة.
- **دراسة الصور:** اعرض صوراً غريبة أو مثيرة و اطلب من الحضور شرح ما يرون.
- **حل المشكلات:** اطرح مشكلة ليس لها حل واضح وقسم الطلاب إلى مجموعات لاقتراح الحلول.
- **الأسئلة و الأجوبة:** اكتب اسئلة علي بطاقات و إجاباتها علي بطاقات أخرى قسم الطلاب إلى أربع مجموعات مجموعتان لديهما الإجابة و مجموعتان لديهما الأسئلة ثم يقوم طرف السؤال بالبحث عن الإجابة.
- **قراءة قصة:** اقرأ قصة قصيرة لها علاقة بموضوع الدرس واطلب تعليق الطلاب عليها.
- **الطالب يدلي بقصته.**
- **اطرح موضوعاً:** مثل العمل الجماعي و اطلب من الطالب أن يدلي بتجربته.
- **المشاريع:** قسم الطلاب إلى مجموعات و اطلب منهم العمل علي مشروع معين مثال بناء برج من الورق.
- **المحاكاة:** اعط الفرق مشكلة خيالية ثم أعط كل طالب ورقة خاصة به لا يطلع عليها غيره تشرح أحد أطراف تلك المشكلة الخيالية ثم تطلب من الجميع تمثيل تلك الأدوار و الوصول إلى حل لتلك المشكلة
- **أكمل الفراغ:** اعط كل طالب ورقة فيها جملاً تلخص موضوعاً و لكن كل جملة بها كلمة أو اكثر مفقودة و اطلب من كل طالب اكمال الفراغ.

التعليم الجماعي

يتعلم الطلاب أفضل عند اشرافهم بالعملية التعليمية هذا ما توصل إليه الباحثون بغض النظر عن نوع المادة , فالطلاب بالمجموعات التعليمية الصغيرة يتعلمون بصورة أفضل من الطرق الأخرى بجانب تذكرهم للمعلومة لفترة أطول, إضافة إلى شعورهم بالرضا عن الدراسة بالصف مقارنة بالطلاب الآخرين.

و يوجد بصورة عامة ثلاثة أنواع من المجموعات التعليمية : **مجموعات غير رسمية و مجموعات رسمية و الفرق الدراسية.**

تقوم **المجموعات غير الرسمية** بالعمل خلال الحصة الواحدة و تتكون خلال الحصة علي شكل خلية صغيرة فيمكن المعلم مثلا أن يطلب من كل طالب أن يشترك مع الطالب الذي بجانبه في الإجابة عن سؤال قام المعلم بطرحه كما يمكن للمعلم تكوين مجموعات من ثلاثة إلى خمسة طلاب لحل مشكلة ما أو الإجابة عن سؤال. أي أن بإمكان المعلم تكوين مجموعات غير رسمية في أي وقت أثناء الحصة مهما كان عدد الطلاب بالصف من أجل التأكد من استيعاب الطلاب للمادة العلمية و السماح للطلاب بتطبيق ما تعلموه.

أما **المجموعات الرسمية** فهي فرق تجمعت من أجل إتمام عمل ما مثل أداء تجربة معملية أو كتابة تقرير أو تنفيذ مشروع و يمكن لهؤلاء إتمام عملهم أثناء الحصة الواحدة أو الاستمرار لأسابيع ,بمعني أن يتعاون طلاب الفريق معا حتي الانتهاء من المهمة المطلوبة وتقييم عملهم.

بينما تعد الفرق الدراسية مجموعات عمل لفترة طويلة عادة ما تكون فصلاً دراسياً كاملاً أو مادة كاملة وتكون وظيفة أعضاء الفريق توفير الدعم و التشجيع و المساعدة من خلال تنفيذ متطلبات المادة و تقديم المشاريع المطلوبة, كما يقوم أعضاء الفريق بتقديم المساعدة و الشرح لمن يتغيب من أعضاء الفريق وتزداد أهمية الفرق الدراسية مع زيادة أعداد الطلاب بالصف و صعوبة المادة.



و فيما يلي سنعرض بعض الاقتراحات التي تساعد المعلم في تكوين مجموعات دراسية رسمية و فرقاً دراسية.

قواعد عامة

- قم بتحضير كل مرحلة بالعمل الجماعي: عندما يقوم المعلم بتحضير المادة العلمية للدرس يجب عليه أن يسأل نفسه أولاً:
 - ✓ ماهي الموضوعات التي تمكن الطلاب من العمل بشكل جماعي ؟
 - ✓ ما هي المشروعات التي يمكن للطلاب تنفيذها في شكل مجموعات ؟
 - ✓ كيف سأتمكن من تقسيم الطلاب في مجموعات؟
 - ✓ كيف أساعد الطلاب علي التعاون مع بعض داخل المجموعة؟
 - ✓ كيف سيتم تقييم عمل المجموعة؟
- قم بشرح كيفية عمل المجموعات للطلاب مع توضيح كيفية تقييم عملهم:
 - ✓ قم بشرح الأهداف الخاصة بمهمة المجموعة و شرح أي مبادئ أو نقاط متعلقة بالمهمة.
 - ✓ توضيح البداية أي ما هي نقطة البداية للعمل و مادور كل فرد بالفريق وكيف يستطيع الفريق أن يتعرف علي نقطة النهاية أي أنه انتهى من المهمة.
 - ✓ اشرح النقاط التي سيقوم عليها الفريق.
- اعط الطلاب المهارات الكافية من أجل النجاح كمجموعة فهناك العديد من الطلاب لم يسبق لهم التعامل في مجموعات لذلك فهم بحاجة إلي التدريب علي بعض المهارات مثل:
 - ✓ الاستماع الإيجابي
 - ✓ التعاون في فهم المحتوى
 - ✓ تقبل و إبداء النقد
 - ✓ فن التعامل عند اختلاف وجهات النظر

و بالتالي يحتاج الأمر إلي أن يتحدث المعلم مع الطلاب حول هذه المهارات و إعطاء أمثلة عنها للطلاب.

تصميم إطار العمل الجماعي

- قم بتصميم مهام تحتاج إلي التعاون و اعتماد الأشخاص علي بعضهم البعض فعلي الطلاب إدراك أنهم في قارب واحد إما أن ينجوا سويا أو يغرقوا سويا و أن كل فرد مسئول عن الفرد الآخر بل و نجاحه يعتمد عليه و يمكن أن نعتبر الشعور بالمسؤولية تجاه الآخر هو أحد الوسائل التي تحت علي العمل الجماعي.
- اجعل العمل الجماعي مترابطا فيجب أن يشعر الطلاب أن المهام الجماعية هي من ضمن أهداف المنهج و ليست مجرد ملأ للوقت .
- صمم اختبارات ملائمة لقدرات الطلاب و مهارتهم وابدأ بالمهام الخفيفة في بداية العام ثم قم بزيادة درجة الصعوبة بالتدرج .
- صمم مهام جماعية تسمح بتقسيم الأدوار علي أعضاء الفريق بشكل عادل مثال: أن يطلب المعلم من الطلاب كتابة بحث عن الطاقات البديلة و بالتالي يقوم كل طالب بالبحث عن مصدر للطاقة ثم يتعاون الجميع في تقديم التقرير النهائي.
- صمم اختبارات جماعية بحيث يحصل الطالب علي درجة المجموعة التي التحق بها و إليك بعض النصائح لتنفيذ الاختبارات الجماعية:
 - ✓ ابدأ في توزيع المهام الجماعية عند بداية العام الدراسي بحيث يستطيع الطلاب تطوير مهارات العمل الجماعي في وقت كاف.
 - ✓ قم بإعداد أسئلة اختر مما بين الأقواس عميقة و لإتاحة وقت للمناقشة قم بإعداد 25 سؤالاً علي أن تتم إجابتها خلال 50 دقيقة.
 - ✓ قسم الطلاب إلي مجموعات من خمسة طلاب.
 - ✓ اطلب من كل طالب الإجابة علي الأسئلة منفردا ثم اطلب من الفريق أن يجتمع للاتفاق علي الإجابات النهائية ثم قم بتسجيل الإجابات الفردية و الجماعية و إعداد خريطة بها متوسط الدرجات لكل فرد و لكل مجموعة.

تنظيم المجموعات التعليمية

- حدد كيفية تكوين المجموعة فهناك من يفضل الاختيار العشوائي للطلاب وهناك من يترك الاختيار للطلاب ولكن هذه الطريقة تجعل الاصدقاء يختار بعضهم البعض و بالتالي لن يتم التواصل مع الآخرين و من أفضل الطرق هي أن تطلب من كل طالب أن يكتب ثلاثة أسماء يود أن يعمل معهم ثم يقوم المعلم بترتيب المجموعات.
- انتبه إلي حجم المجموعة فبصفة عامة تعمل المجموعات ذات الأربع أو الخمس أفراد بصورة جيدة بينما تقل فرصة الأفراد بالمجموعات الأكبر في الاستفادة بشكل جيد و كلما قلت مهارات أعضاء الفريق كلما كان من الأفضل العمل بمجموعات صغيرة أيضا يفضل العمل بمجموعات صغيرة إذا كان الوقت ضيقاً.



- ابق علي مجموعة العمل حتي إذا طلب أعضاء المجموعة فض المجموعة و العمل مع مجموعات أخري حتي لا يفقد أعضاء المجموعات الأخرى التركيز.
- ساعد المجموعات علي تخطيط خط سيرهم و اطلب من كل فريق تقديم خطة عمل توضح من سيعمل ماذا و متي ثم قم بمراجعة الخطة المكتوبة أو اعقد مقابلة مع كل فريق علي حدة لمناقشة الخطة.
- تابع كل مجموعة بانتظام فإذا كانت مدة المهمة مجموعة من الأسابيع قم بعمل ورقة متابعة لخط سير كل مجموعة

تقييم العمل الجماعي

- تأكد من أنك تقييم كل طالب علي حدة وأن تدرك كل مجموعة أداء افرادها , فعلي كل مجموعة ان تعلم متي تساعد أحد أفرادها كما يجب أن يعلم كل فرد بالمجموعة أنه يجب أن يعمل مع الآخرين و أن لا يجلس بينما يقوم الآخرين بأداء العمل. من أفضل الطرق التي تساعد علي التأكد من أداء الأفراد بالمجموعة هو أن يتضمن العمل الجماعي مجموعة من الاختبارات الفردية و اللقاء مع كل عضو من أعضاء الفريق علي حدة و معرفة مدي تقدم الفريق.
- اعط الطلاب الفرصة لتقييم كفاءة المجموعة الخاصة بهم يمكنك القاء أسئلة علي المجموعة مرة أو مرتين خلال فترة عمل المجموعة مثل: ما هو العمل الذي قام به أحد أفراد الفريق و كأن مفيدا للمجموعة؟ ما العمل الذي كان يجب علي كل فرد فعله حتي تصبح المجموعة أفضل؟

إدارة الوقت



عادتا ما نسمع المعلم يقول " لا يوجد عندي وقت لتنفيذ هذه الألعاب " , "لا يوجد وقت للتكلم مع الطلاب خارج المنهج" , "الوقت لا يكاد يكفي المادة العلمية!"..... "لا يوجد وقت!" , هنا نتأكد أن المعلم لم يقم بواجبه و هو الإعداد الكافي للمنهج و لا يعتمد المنهج علي المادة العلمية فقط فهو يعتمد علي استخدام تقنيات التعليم و طرائق التدريس و تربية الطلاب كل هذا مضاف إلي المادة العلمية , لذلك يجب علي المعلم التحضير الجيد للمنهج عن طريق فن إدارة الوقت حتي يستطيع دمج مهارات التعليم الحديثة بشكل فعال حتي تصل المادة العلمية لكل طالب بأفضل طريقة.

بعض الأفكار التي تساعدك علي إدارة الوقت داخل الفصل:

- **الإعلانات القصيرة:** يمكنك كتابة الأهداف من الدرس و الإعلان عنه قبل البدء فيه أو من الحصة السابقة كما يمكنك الاستعانة بالتلاميذ لتصميم فكرة إعلان عن الدرس القادم و في بداية الحصة التالية يتم اختيار افضل إعلان. سوف تساعدك هذه الفكرة علي إثارة اهتمام الطلاب و توفير من الوقت في الحصة المقبلة كما ستشجع الطلاب علي التعاون والإستعداد للدرس.

إليك الخطوات :

- ✓ قم بتقسيم الفصل إلي مجموعات من ثلاثة طلاب.
- ✓ تقوم كل مجموعة بتصميم الإعلان و وضعه بمكان ظاهر بالفصل.
- ✓ يتم اختيار أفضل إعلان في بداية الحصة القادمة عن طريق التصويت أي يقوم أفراد الفصل بالتصويت علي أفضل إعلان.
- **تحضير الطلاب للدرس:** يمكنك أن تطلب من الطلاب إحضار قصاصات لمقالات ورسومات تتعلق بموضع الدرس ثم يقوم الطلاب بلصقها علي لوح و تعليقها بالفصل قبل الدرس.

- إنجاز العمل الروتيني مسبقا يوفر وقتا قيما في الصف: قم بتحضير الدرس جيدا و تقسيم وقت الدرس بحيث يستوعب جميع الطلاب و يمكنك الاستعانة بالجدول التالي كنموذج مبسط علي أن تقوم بتغيير النسب و إضافة نقاط أخرى حسب الحاجة:

اسم الدرس:.....
الوقت المتاح:.....

مقدمة من المعلم	10% من الوقت المتاح
الوسائل البصرية	20% من الوقت المتاح
الوسائل السمعية	20% من الوقت المتاح
الوسائل الحسية	20% من الوقت المتاح
المشاركة الطلابية و الأنشطة الجماعية و الفردية	20% من الوقت المتاح
تلخيص الدرس وربطه بما سبق	10% من الوقت المتاح

تحضير الدرس جدول 9

- كم بكتابة أجزاء الدرس في شكل نقاط بحيث يكتب عنوان الدرس و العناوين الفرعية ثم قم بوضع علامة صح عند الانتهاء من كل جزء.
- التركيز: يجب الأخذ في الاعتبار الفرق في التركيز بين الطلاب كما أنه يتغير باختلاف الوقت علي مدار اليوم لذلك احرص علي تقسيم حصصك علي مدار الأسبوع بحيث تغطي مواعيد مختلفة.

و فيما يلي بض الإرشادات العامة:

- ✓ ساعات الصباح الباكر هي أفضل وقت للمعلم لاستخدام تمارين قصيرة و سريعة.
- ✓ الساعات التالية من الصباح هي الأفضل لمناقشة القضايا الصعبة وذلك لأن التركيز و الانتباه فيها يكون في أعلي مستوياته.
- ✓ منتصف الصباح هو الوقت الأمثل لممارسة الأنشطة الجماعية.
- ✓ قبل الظهر تفيد المشاركة في بعض الأنشطة في مقاومة الخمول الذي عادة ما نصاب به في تلك الفترة وفي هذه الفترة يفضل اعتماد اسلوب الاستراحات القصيرة الكثيرة بدلا من اتباع الأسلوب التقليدي لاستراحة واحدة طويلة في منتصف تلك الفترة.
- ✓ بعد الظهر تمارين جماعية أو تمارين فرق.

سنة أخطاء يجب أن تتجنبها

- 1- تبتعد عن تكوين علاقات شخصية مع الطلاب.
- 2- لا تهتم بالطلاب.
- 3- تفترض انهم يفهمون النظريات.
- 4- تنتقد المخطئ.
- 5- اجعل الطلاب يشعرون بالغباء عندما يسألون.
- 6- عدم ترك مساحة من الوقت اثناء الحصة لمناقشة الواجب وحله مع التلاميذ في الحصة التالية.



إدارة الطلاب و تنظيم الصف

إن تنظيم الصف بحيث يتيح فرصاً أفضل للطلاب للتعلم هو من إحدى العوامل التي يغفل عنها المعلم بالرغم من توفيرها لكثير من الوقت و إليك بعض الأمثلة:

- قم بتحضير الأدوات التي يحتاجها الطلاب و الخاصة بكل نشاط جماعي و وضعها في علبة خاصة بالنشاط داخل مكتبة أو رف معلق بالصف بحيث يستخدمها الطلاب مباشرة عند البدء.
- تنظيم الفصل بحيث يناسب النشاط فيجب عليك وضع تصور بأفضل طريقة لوضع المكاتب و الكراسي قبل بدأ الحصة بحيث يقوم الطلاب بتنظيم الصف عند البدء بالنشاط.
- قم بعمل مكتبة صغيرة داخل الفصل يكون لها أمين أسبوعي و استعارة داخل مواعيد الحصة بحيث يمكن للطلاب أو المجموعة التي انتهت من عملها أن تقرأ حتي ينتهي الآخرون بدل من التشويش.

نشاط

من المهم أيضاً نقل المهارات الحياتية للطلاب كالصدق و الأمانة و الصداقة... يمكنك اقتراح مجموعة من المهارات الحياتية و كتابتها علي لوحة كبيرة ثم يضيف الطلاب المهارات التي يودون تعلمها ثم قم بكتابة عهد علي اللوحة بأنك ستحاول ممارسة هذه المهارات طوال العام الدراسي ثم قم بالإمضاء مع الطلاب و تعليق اللوحة بالفصل و في نهاية كل شهر قم بتكريم الطلاب الذين التزموا بهذه المهارات بكتابة أسماءهم بلوحة شرف مع شرح ما قام به كل طالب.

نشاط

تسبب المشكلات السلوكية مشكلة للمعلم داخل الصف كما تضيع الوقت في معظم الأحيان قم بإعداد ورقة بالأسئلة التالية و اطبع منها أكثر من نسخة لتكون معك بداخل الفصل:

- ✓ ما الذي فعله؟
- ✓ لماذا فعله؟
- ✓ لماذا هذا السلوك غير مقبول بداخل الصف؟
- ✓ ماذا يمكن أن أفعل حتي يتغير سلوكي؟
- ✓ ما العواقب من الاستمرار في هذا الفعل؟

قم بتوزيع الورقة علي الطالب عندما يقوم بسلوك سيء ليقوم بملاها بدلاً من توبيخه أثناء الصف كما تساعد هذه الطريقة في بعض الأحيان الطالب في التفكير في سلوكه.

التحضير للدرس

هناك طريقتان لتحضير الدرس



1- تصميم الدرس من وجهة نظر التقييم

2- التفكير بعقلية مصمم النشاط

1. تصميم الدرس من وجهة نظر التقييم وهنا ينظر المعلم للنقاط التالية:

✓ الدليل علي الفهم: ما هو الدليل علي أن الطالب قد استوعب

الدرس؟ و يمكنك تقييم فهم الطلاب عن طريق:

- عقد لقاءات مع الطلاب و ملاحظتهم
- رد فعل الطلاب للأنشطة البصرية و السمعية و الحسية
- الاختبارات القصيرة
- تقييم الطالب لنفسه و لأقرانه

✓ حدد الأهداف التي تود تقييم الطلاب من خلالها:

- الاستيعاب
- الأخلاق
- المهارات
- المحتوي
- التواصل الاجتماعي

✓ الأنشطة: ما أنواع الأنشطة التي يؤديها الطلاب من أجل ترسيخ المادة العلمية؟

✓ تمييز الطالب الذي استوعب الدرس: كيف استطيع تمييز الطالب الذي استوعب الدرس عن آخر لم يستوعبه؟

✓ نقاط التقييم: ما هي النقاط التي سأقيم عليها فهم الطالب؟

✓ النقاط المضللة: ما هي النقاط المضللة بالدرس و كيف يمكن توضيحها؟

و يمكنك تصميم الدرس كالتالي:

مقدمة

ما هو موضوع الدرس؟

النشاط

ما أنواع الأنشطة التي سيعمل عليها الطلاب؟

مراحل النشاط

اشرح بدقة خطوات النشاط

النصيحة

ماهي النصائح التي يحتاجها الطلاب من أجل اتمام الدرس؟

التقييم

كيف ستقيم ما تعلمه الطلاب؟

الخاتمة

ما الأشياء المتوقع من الطلاب اكتسابها من النشاط؟ ما الأسئلة التي سنتركها للطلاب حتي يفكروا فيها؟

2. التفكير بعقلية مصمم النشاط

- ✓ الأنشطة الممتعة: ما هي الأنشطة المثيرة و الممتعة بموضوع الدرس؟
- ✓ المادة العلمية: ما هي المواد و الموارد المتاحة بهذا الموضوع؟
- ✓ الاختبارات داخل و خارج الصف : ما الاختبارات التي يمكن للطلاب القيام بها داخل و خارج الصف؟
- ✓ درجات النشاط: كيف سأقيم درجات النشاط؟
- ✓ هل النشاط أدي الهدف منه أم لا؟ و لماذا؟

تمرين للمدرب

قسم المشاركين حسب التخصص علي أن تحتوي كل مجموعة علي ثلاثة أشخاص , كما تقوم كل مجموعة بوضع خطة لدرس له علاقة بتخصصها و نظام لإدارة الصف و تقييم الطلاب . (المدة الزمنية 45 دقيقة)

✓ أكتب أفكارك



الباب الرابع



تقنيات التعليم



تقنيات التعليم

هل تعجبت من قبل من اختلاف ردود أفعال الطلبة؟ يمكنك ملاحظة اختلاف ردود أفعال الأشخاص بصفة عامة تجاه معلومة ما و اختلاف طريقة تعلمهم و لكن هل يمكنك معرفة الفروق أو تحسين الطريقة التي يستوعب بها كل طالب؟

تقنيات التعليم

تصنف تقنيات التعليم الطرق المختلفة التي يتعلم بها الطالب و ردود أفعاله تجاه معلومة ما.



مثال علي ذلك قد لا يستطيع طالب تعلم درس ما عن طريق استخدام وسيلة تعليمية رشحها له أحد اقاربه أو صديق أو معلم و يعني هذا أن أفضل وسيلة لتعليم هذا الطالب هي وسيلة تختلف عن الوسائل التي اقترحها الآخرون و التي تعد مناسبة لهم.

أعد الباحثون اختبارات عديدة تساعد الأشخاص علي معرفة الوسيلة التعليمية المناسبة لهم و بمعنى أدق تساعدهم علي قياس رد فعل كل حاسة من حواسهم تجاه معلومة ما و بالتالي ينظرون إلي رد فعل السمع و البصر و الإحساس عند تلقي معلومة ما و بالتالي يستطيع الشخص تحديد أكثر الحواس لديه تأثيرا حيث يعتمد الأشخاص عند تلقي المعلومات علي حاسة دون أخرى.

مثال علي ذلك عند المذاكرة نجد هناك طلاب يجيدون استيعاب الدرس عند قراءته بصوت عال مرة أو أكثر بينما يفضل طلاب آخرون كتابة الدرس أكثر من مرة من أجل استيعابه بينما يستوعب طلاب آخرون الدروس عن طريق اللمس و التجربة العملية.

نقدم فيما يلي جدولاً بسيطاً قد يساعدك علي تحديد وسيلتك المفضلة للتعلم يمكنك استخدامه مع الطلاب لمعرفة وسيلة التعلم المفضلة عند كل طالب.

يتشتت ذهني مع أي حركة مفاجأة أو فوضوية و ألاحظ أشياء من حولي لا يلاحظها الآخرون	يتشتت ذهني مع أي صوت و اعمل جاهدا علي التحكم في كم و نوع الضوضاء من حولي	يتشتت ذهني نتيجة لانفعالات داخلية و انطوي علي نفسي	عندما ابدأ في التركيز....
أري صور حية و دقيقة في خيالي	أفكر في الأصوات	أري صوراً متحركة في خيالي	عندما اتخيل
من الصعب أن استمع للآخر لفترة طويلة	استمتع بسماع الآخر أو ينفذ صبري لأتحدث عن نفسي	اتواصل عن طريق الإيماء و تحريك يدي	عندما اتكلم مع الآخرين...
أفضل عقد مقابلات وجهاً لوجه	أفضل التحدث بالهاتف في الأمور الجادة	أفضل التواصل أثناء المشي أو من خلال المشاركة في نشاط ما	عند التواصل مع الناس....
لا اتذكر الأسماء و لكنني اتذكر الوجوه و اتذكر المكان الذي تقابلنا به للمرة الأولى	أتذكر اسماء الناس و اتذكر مقاطع من الحديث الذي دار بيننا	اتذكر ما فعلنا سويا و عادة اشعر بالوقت الذي أمضيته سويا	عند رؤيتك لأحد معارفك...
اشاهد التلفاز أو اشاهد مسرحية أو فيلماً أو اذهب إلي معرض	استمع للراديو أو استمع إلي الموسيقى أو أقرأ أو اتحدث إلي صديق	أمارس الرياضة أو أصنع أشياء بيدي	عندما استرخي
أحب الأمثلة المفصلة و قد أتوقف لتخيل المشهد	استمتع بنص الكتاب و أحيانا اتخيل صوت الأشخاص و كأنهم يتحدثون	أفضل قصص الأكشن و لكن عادة لا أقرأ من أجل المتعة	عندما أقرأ.....
اتخيل الكلمة في ذهني أو اتخيل شكل الكلمة عند كتابتها	اتلفظ بالكلمة بصوت عال أحيانا و اتذكر قواعد ترتيب الأحرف	أشعر بالكلمة عن طريق كتابتها أو التظاهر بكتابتها	عند الاستهزاء
اتجه إلي الصور التوضيحية و الرسومات البيانية	ابحث عن التعليمات الشفهية و المكتوبة و اتحدث عنها مع شخص آخر	أفقر للتجربة العملية و أواظب علي المحاولة و تجربة طرق مختلفة	عندما أقوم بعمل جديد....
انظر إلي الصورة أولا و قد أقرأ التعليمات	أقرأ التعليمات أو اتحدث بصوت عال أثناء العمل	اتجاهل عادة التعليمات و اتخيل الشكل اثناء العمل	عند تجميع شيء ما...
اختبر تعبيرات وجهه	اعتمد علي نبرة الصوت	اركز علي انفعالاتي الجسدية	عندما احاول معرفة مزاج شخص ما....
أريهم	أطلب منهم الكتابة أو أوجه لهم مجموعة من الأسئلة	أشرح لهم كيفية عمل الشيء ثم اطلب منهم تجربته	عندما أشرح للآخرين...
بصري:	سماعي:	حسي/حركي:	المجموع

تحديد وسيلتك المفضلة للتعلم جدول 10

يمثل العمود ذو عدد النقاط الأعلى الوسيلة التعليمية الأولى بالنسبة لك بينما يمثل العمود الذي يليه في عدد النقاط الوسيلة التعليمية الثانية

نشاط للمدرّب: قم بتوزيع الجدول علي الحضور و تحديد الوسيلة التعليمية المفضلة لديهم (15 دقيقة)

الوسيلة التعليمية

هي جميع المواد والأدوات والبرامج والأجهزة والمعدات والآلات والمواقف التعليمية واللغة اللفظية التي يستخدمها المعلم في تعليمه والمتعلم في تعلمه لاكتساب الخبرات التعليمية في جميع مجالاتها ، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها ومن أجل الوصول إلي تعلم أكثر فاعلية وكفاية.

أهمية الوسائل التعليمية

إن استخدام الوسائل التعليمية بطريقة فعالة يساعد علي حل المشكلات ويحقق للعملية التعليمية عائدا كبيرا وقد أثبتت البحوث أهمية الإمكانات التي توفرها الوسائل التعليمية للمدرسة ومدى فعاليتها في عملية التعليم إذ أنها :



- تساهم في تعلم أعداد كبيرة في المتعلمين في صفوف مزدحمة. فالوسائل التعليمية تساعد علي حل مشكلة تعليم هذه الأعداد المتزايدة من الطلاب فبواسطة هذه الوسائل (الوسائل السمعية والبصرية مثلا) يستطيع الدارسون الحصول علي تعليم أفضل وبذلك نضمن تكافؤ الفرص للتلاميذ.
- تثير انتباه التلاميذ نحو الدروس وتزيد من إقبالهم علي الدراسة فالوسائل التعليمية بطبيعتها مشوقة إذا ما توفرت فيها العناصر المطلوبة لأن المادة التعليمية تقدم من خلالها بأسلوب جديد مختلف عن الطريقة اللفظية التقليدية ، فقد يكون في عرض نماذج أو أفلام قصيرة ، أو مجموعة صور متعلقة بالدرس ، يثير اهتمام التلاميذ إلي الدرس ومتابعته له.
- تساعد الوسيلة التعليمية علي زيادة سرعة العملية التربوية. إن استخدام الوسائل يوفر قدرا غير قليل من وقت المعلم ، فعرض وسيلة كالخريطة أو صورة للطالب يتيح له فرصة للحصول علي قدر معين من الخبرة التي لا يستطيع الحصول عليها في المدة نفسها لو اعتمد المعلم علي الشرح اللفظي وحده.
- تعالج مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب. فقد يستطيع المعلم عن طريق الوسائل تقديم مثيرات متعددة بطرق وأساليب مختلفة تؤدي إلي استنثارات وجذب التلاميذ من مختلف القدرات والخبرات والمواهب كما يستطيع المدرس أن يهتم بحاجات الطلبة كل حسب ميوله.
- توفر الوسائل التعليمية تنوعا مرغوبا في الخبرات التعليمية. وهذا ما يحبب الطلاب بالموقف التعليمي ، ويضع أمامهم مصادر متنوعة للمعلومات تتناسب مع قدرتهم علي التعلم .

خصائص وشروط الوسيلة التعليمية الجيدة

- أن تكون الوسيلة مثيرة للانتباه والاهتمام ، وأن تراعي في إعدادها وإنتاجها أسس التعلم ، ومطابقتها للواقع قدر المستطاع .
- أن تكون محققة للأهداف التربوية .
- أن تكون جزء لا ينفصل عن المنهج.
- أن تكون مراعية لخصائص التلاميذ ومناسبة لعمرهم الزمني والعقلي.
- أن تكون مناسبة مع الوقت والجهد الذي يتطلبه استخدامها من حيث الحصول عليها والاستعداد وكيفية استخدامها >
- أن تتسم بالبساطة والوضوح وعدم التعقيد .
- أن تتناسب من حيث الجودة والمساحة مع عدد الطلاب في الصف وأن تعرض في وقت مناسب كي لا تفقد عنصر الإثارة فيها .
- يفضل أن تصنع من المواد الأولية المتوفرة حالياً ذات التكاليف القليلة.
- أن تحدد المدة الزمنية اللازمة لعرضها والعمل عليها لتتناسب مع المتلقين.

- أن تكون متقنة وجيدة التصميم من حيث تسلسل عناصرها وأفكارها وانتقالها من هدف تعليمي إلى آخر، مع التركيز علي النقاط الأساسية في الدرس

الثمار التربوية لاستعمال الأدوات التعليمية

- تنمي في المعلمين حب الاستطلاع وتخلق في أنفسهم رغبة في التحصيل والمثابرة علي التعلم بشوق ونشاط.
- توسع مجال الحواس وإمكاناتها فتسهل علي المتعلمين التفاعل مع البيئة التي يطالعونها أو يدرسونها والكون الذي يعيشون فيه.
- تتيح للطالب الفرص الجيدة لإدراك الحقائق العلمية والاستفادة من خبرتهم وتعينهم علي القيام بتجارب ذات علاقة بواقع حياتهم ومعيشتهم أثناء التعلم بطريقة مبسطة .
- تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم، فتزيد من إيجابية المتعلم واستجابته للتوجيهات والحقائق المجردة.
- تخلق حيوية مستمرة في جو غرفة الصف مما يساعد المعلم علي الوصول بسهولة إلي الأهداف التي رسمها لدرسه.
- تثبت المادة الجديدة في ذهن المتعلم لمدة طويلة فيستعيد ما عند الحاجة لتطوير خبراته بسهولة وبسرعة .
- تدفع المتعلم إلي التعلم بالعمل وهو خير طريق للتعلم الصحيح .
- تحرر المعلم من دوره التقليدي وتزيد من فعاليته.



المتعلم البصري

يتعلم عن طريق المراقبة و القراءة و يحتاج هذا النوع من المتعلمين إلي:

- رؤية أجزاء الصورة مجمعة.
- تخيل ما يقومون به و قد يتوقفون لتخيل ما يتعلمون.
- أفضل طريقة لتعلمهم هي التفاعل من خلال اللعب و المجموعات و التمثيل.
- ينفذ صبرهم عند الاستماع مدة طويلة.

التعليم من خلال حاسة الإبصار

- استخدام الوسائل البصرية من أجل التعليم : العروض التقديمية و الفيديو و الرسومات البيانية و كتابة الملاحظات و أوراق العمل ...
- كتابة الهدف من الدرس علي السبورة.
- إلقاء أسئلة جديدة و مفتوحة من أجل السماح بالنقاش و رؤية الحلول.
- توزيع أوراق لأخذ الملاحظات.
- استقبال الأسئلة من الطلبة ليظلوا في حالة يقظة.
- استخدام الخرائط الذهنية.
- تقسيم الطلاب إلي مجموعات لحل المشكلات.
- وجود مساحة للاختبارات للعروض التقديمية و الرسومات التوضيحية و الأبحاث الفردية.

المتعلم السماعي

يتعلم من خلال السماع و التكلم و سمات هذا النوع:

- عادة ما يتألق هذا النوع في مراحل دراسية متقدمة.
- يتوجه لاكتساب المهارات و تحقيق الأهداف.
- يتذكر جيدا.
- يؤكد ما تعلمه من خلال نطق الكلمات.
- يتعلم من كلام الآخرين.
- يفضل التكلم عن الكتابة.
- دقيق و منطقي التفكير و محدد.





التعليم السماعي

يتم عن طريق :

- المناقشات الجماعية.
- عمل لقاءات فردية مع المعلم.
- السماح بوقت للتفكير من أجل استيعاب المعلومة.
- إلقاء المحاضرة في شكل أسئلة.
- توزيع مهام تحتاج إلى إجابات محددة.
- إلقاء المعلومة أكثر من مرة بصيغة مختلفة.
- ابدأ الشرح بـ "ماذا سيحدث" و لخص الموضوع بـ "ما غطينا اليوم".
- استخدام أنشطة العصف الذهني.
- إعطاء وقت للتلخيص ووضع المعلومات بترتيب و ربطها ببعض.
- يحتوي الاختبار علي أسئلة محددة شفويا أو كتابيا (ضع علامة صح أو خطأ و اخترهما ما بين الأقواس أو صل أو أكمل) .
- يحتوي الاختبار علي مشاريع بحثية فردية.

المتعلم الحسي

يتعلم من خلال اللمس و الممارسة.

سمات المتعلم الحسي

- عادة ما يتم إهماله في مراحل التعليم المتقدمة.
- دائما ما نجده في الحصص العملية.
- يحتاج إلى فرص من أجل التعلم من خلال الفك و التركيب و الاحتكاك بالمواد.
- يتحرك في العادة عندما يتعلم.

التعليم الحسي

يتم من خلال:

- الأنشطة التعليمية التي تحتوي علي تجارب مثل المعامل و الألعاب التعليمية.
- برامج المحاكاة حيث يتم التفاعل مع المبادئ العلمية و تطبيقها.
- التفاعل مع التكنولوجيا كالفديو و الحاسوب.
- الرحلات الميدانية و الخارجية.
- إعطاء فواصل زمنية أثناء الحصة حتي يستطيع الطالب التركيز.
- أن ينقل الطلاب المعلومات المكتوبة علي الورق إلي الحاسوب.
- يجب أن يتم تغيير الاختبار بحيث يناسب طبيعة هؤلاء الطلبة فهم أقل تجاوبا لطرق الاختبار التقليدية و الأوراق.
- يجب أن يحتوي الاختبار علي جزء عملي أو عمل مجسمات و استخدام برامج المحاكاة.

ملحوظة

هناك بعض الملاحظات التي توصل إليها الباحثون عن تقنيات التعليم:

- الوسيلة التعليمية المفضلة لدي المعلم قد تؤثر علي طريقة شرحه , مما يؤدي لعدم استيعاب بعض الطلاب.
- يصبح التعليم أكثر كفاءة عندما يلائم الوسيلة المفضلة لكل طالب.
- قد تؤثر العوامل البيئية و الثقافية علي وسيلة التعليم الخاصة بكل طالب.
- لضمان القدرة علي التعلم لفترة طويلة يجب أن يفهم كل طالب الوسائل التعليمية الأفضل له.

تمرين

إلي أي مدي توفر طريقة الشرح الخاصة بك مجموعة من الأنشطة تستوعب الحواس السمعية و البصرية و الحركية؟ ما هي الفرص المتاحة أمامك من أجل دمج أنشطة متعددة و جديدة داخل الحصة الخاصة بك؟

للمدرّب: قم بطرح الأسئلة علي المتدربين ثم قسم المتدربين إلي مجموعات يتقدم ممثل لكل مجموعة بقراءة الإجابات الخاصة بكل متدرب. (المدة الزمنية 45 دقيقة)

توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة الكثير الذي يمكن للمعلم استخدامه داخل الفصل مثال: Google earth و مجموعة من الخدمات التعليمية الأخرى و التي من الممكن أن تجدها علي الرابط التالي <http://www.google.com/educators/activities.html>

أنواع المعلمين

قسم الباحثون المعلمين إلي أربعة أنواع حسب طريقة الشرح الخاصة بكل معلم

المعلم التقليدي

يهتم هذا النوع بالمحتوي و يكون التركيز الوحيد علي المعلم حيث يشعر المعلم أنه المسئول الوحيد عن تزويد الطلاب بالمعلومات و علي الطلاب التلقي. عادة لا يهتم هذا الصنف ببناء علاقات مع الطلاب و لايهتم بعلاقة الطلاب بعضهم ببعض و لا يطلب هذا النوع من المعلمين مشاركة الطلاب بالفصل.



المعلم المرشد

يكون التركيز حول المعلم و لكن يعتمد المعلم علي الإرشاد و التوضيح و يتصرف هذا النوع من المعلمين علي أنه قدوة عن طريق شرح الطرق و المهارات ثم مساعدة الطلبة علي اكتساب هذه المهارات و تطبيقها. يشجع هذا النوع من المعلمين الطلبة علي المشاركة و يقوم الطلاب بتحمل جزء من مسؤولية تعلم ما يريدونه و أن يلجأوا للمساعدة في حالة التعثر في فهم شيء ما.

المعلم الميسر

يركز هذا النوع علي الأنشطة و يكون التركيز حول الطالب كأساس لعملية التعلم و يحمل قدراً كبيراً من المسؤولية علي الطلاب من أجل المبادرة لتلبية المهام التعليمية المختلفة. يتعامل هذا الصنف بكفاءة مع الطلبة الذين لديهم مهارة التعلم الفردي و القدرة علي المشاركة و التعاون مع الآخرين بإيجابية. يصمم هذا النوع من المعلمين أنشطة جماعية و التي تحتوي علي التعليم التفاعلي و التعاون بين الطلاب و أنشطة لحل المشكلات. يصمم هذا النوع من المعلمين أحيانا مواقف تعليمية و أنشطة تدفع الطلاب إلي استيعاب محتوى الدرس بشكل مبتكر.

المعلم المفوض

يفوض هذا النوع من المعلمين مسؤولية التعليم علي مجموعة من الطلاب كما يعطي هذا الصنف من المعلمين الطلبة أحيانا حرية تصميم و تنفيذ المشاريع التعليمية الخاصة بهم بينما يقوم هو بدور المستشار. يطلب أحيانا من الطلاب العمل بشكل فردي أو في جماعات و يجب عليهم التزام الحماس و التركيز علي إنجاز المشاريع. يتعلم الطلاب عن طريق هذه الطريقة أكثر من محتوى الدرس فهم يتعلمون كيفية التعامل بكفاءة في مجموعات و تبادل الأدوار المختلفة حسب المواقف.

يمكنك إجراء اختبار علي هذا الموقع لتحديد طبيعتك كمعلم <http://fcrweb.ftr.indstate.edu/tstyles3.html>

بعض النتائج التي توصل إليها الباحثون

- معرفة المعلم بالأنماط الخاصة بالمعلمين بصفة عامة و النمط الخاص به بصفة خاصة يرفع من كفاءة المعلم .
- معرفة النمط الخاص بالمعلم لا يعني ألا يحاول ممارسة الأنماط الأخرى.
- يكون المعلم أكثر كفاءة إذا اتبع النمط الخاص به و لكن يجب أن يستخدم هذا النمط بصورة تحترم فروق التعلم عند الآخرين.
- إن التعليم الناجح هو الذي يجمع جميع تقنيات التعليم و أنماط التدريس و لا يوجد نمط بعينه أو وسيلة تعليمية بعينها أفضل من أخرى.



المفاتيح الأساسية للتدريس

الطالب

- يحترم الطلاب المعلم الذي يحترمهم.
- الانضباط مطلوب لكن يحتاج الطلاب معرفة أهمية الاحتياج إليه.
- إظهار الاهتمام الصادق بحياة الطلاب أمر مهم لا يقل أهمية عن مشاركتهم أجزاء من حياتك الشخصية.
- يتجاوب الطلاب مع المعلم الذي يهتم بهم بصدق و يريد لهم النجاح.
- يتجاوب الطلاب بإيجابية عندما يستمع المعلم لأفكارهم و يتجاوب معها بدل من مجرد الحكم عليها و يتطلب هذا في بعض الأحيان الخروج عن مسار الدرس.
- يحتاج الطلاب إلي الشعور بقدرة المعلم علي معرفة كل ما يحدث بالفصل.
- يتجاوب الطلاب بإيجابية مع المعلمين المتحمسين للمواد الخاصة بهم.

استخدام طرق تعليمية مختلفة من أجل الوصول إلي النتائج المرجوة

- اترك وقتاً للطلاب للمشاركة الإيجابية بالعملية التعليمية و تعلم الجديد و عكس ما يتعلمونه و فعل شيء بالمعلومات الجديدة التي حصلوا عليها و صنع علاقات بين المعلومات الجديدة و القديمة.
- انتبه لمقدمة الدرس و نهايته.
- اعد الطلاب جميعاً في البداية لجو من الإثارة و التركيز.
- اصنع روابط بين ما تم تعلمه و الدرس الجديد بحيث تصبح الصورة كبيرة و واضحة في أذهان الطلاب.
- استخدم المجسمات و التكنولوجيا فمشاهدة المادة العلمية بحسن من قدرة التعلم بنسبة 90% .
- استخدم الخرائط الذهنية و الألوان و الصور.
- كن واضحاً في شرح كيفية عمل الفريق فطريقة التعليم الفعالة تحتاج إلي تدخل المدرس و جميع الطلاب في العمل الفردي و الجماعي.
- استخدم العديد من الأسئلة.
- قم بصياغة الأفكار بشكل مباشر مناسب لمستوي الطلاب.
- اسمع الإجابات جيداً.
- اعطي الوقت المناسب للتفكير و الإجابة.

تمرين

أي من النقاط السابقة تقوم بتطبيقها حالياً؟

هل هناك طرق أخرى ستفعلها من أجل تحسين أداء الطلاب؟

هل لديك صراع نفسي بين أن تلعب مع الطلاب و تقترب منهم و بين الانضباط؟

للمدرب: قم بطرح الأسئلة علي المتدربين ثم تقسيم المتدربين إلي مجموعات يتقدم ممثل لكل مجموعة بقراءة الإجابات الخاصة بكل متدرب. (المدة الزمنية 45 دقيقة)

✓ أكتب أفكارك



الباب الخامس

النمو المهني



النمو المهني

إن المعلومات الجديدة اليوم ستصبح غداً قديمه و سيبحتم علي من مدرسين المستقبل الاستمرار في التعلم الذاتي و تنمية مهاراتهم و عمل خطة للنمو المهني لديهم و أصبحت المنافسة بين الدول علي كيفية بناء أجيال لديها مهارات تسابق مهارات أجيال الدول الأخرى و بناء أجيال أكثر ابتكاراً و أكثر استعداداً للمنافسة في سوق العمل والإنتاج. و ويلزم النمو المهني الاهتمام بالنقاط الآتية:

1. التعرف علي أهمية مهارات القرن الحادي و العشرين للطلاب جيداً.
2. التفكير في طرق مختلفة لإدماج تعليم مهارات القرن الحادي و العشرين للطلاب من خلال المناهج والأنشطة.
3. التوازن بين التعليم التقليدي (التوجيهي) و بين التعليم القائم علي المشروعات.
4. تشجيع الطلاب و توجيههم نحو الفهم العميق و التطبيقي للمواد الدراسية يساعدهم علي تطوير مهارات التفكير و المهارات الأخرى.
5. التعاون مع المدرسين الآخرين لبناء فرق عمل تلتقي و تناقش باستمرار كيفية تعليم مهارات القرن الحادي و العشرين للطلاب.
6. تطوير مهارات التعرف علي قدرة الطلاب المختلفة و ذكائهم و نقاط قوتهم و ضعفهم.
7. المشاركة بالمعلومات و الخبرات مع الآخرين بجميع الوسائل المتاحة (المقابلة وجهاً لوجه أو من خلال الإنترنت) .
8. وضع خطة مستقبلية لتطوير مهاراتك كمدرس .



هل تخيلت كيف ستكون كمدرس بعد عام من الآن إن شاء الله؟ و بعد 5 سنوات من الآن إن شاء الله؟ ما هي المهارات الجديدة التي سنكتسبها؟ كيف سنكتسبها؟ هل فكرت في كيفية تعليم الطلاب مهارات القرن الحادي و العشرين التي تجعلهم قادرين علي مواجهة تحديات هذا العصر؟ و كيفية إدماجها في المنهج التي ستقوم بتدريسه؟

كل هذه الأسئلة مهمة جداً الإجابة عليها حيث إن التخطيط للمستقبل يضع أمامك رؤية ملهمة للمستقبل و يجعلك تفكر دائماً في كيفية الوصول إلي تحقيق أهدافك المستقبلية.

الإنسان الذي يجهل ما الذي يجهله

لن ينمو في هذه الحياة أبداً

تدريب

يتم تقسيم الحضور إلى فرق عمل و يبدأ الفريق في الإجابة علي هذا الجدول و عرضه علي الحضور بعد الانتهاء منه و يطلب من كل مشارك أن يقوم بمليء هذا الجدول منفرداً مرة أخرى:

سؤال عن الهدف ؟	الإجابة	كيفية التحقيق
اذكر 3 طرق ستقوم من خلالهما إدخال تعليم مهارات القرن الحادي و العشرين ضمن منهجك الذي ستقوم بتدريسه		
كيف ستوازن بين التعليم التقليدي (التوجيهي) و بين التعليم القائم علي المشروعات ؟		
اذكر نشاطين علي الأقل ستقوم بهما في مدرستك لتشجيع و لتعريف زملائك المدرسين عن مهارات القرن الحادي و العشرين و مشاركتهم التفكير في كيفية إدماج هذه المهارات في الأنشطة المختلفة ؟		
ما هي النشاطات التي ستقوم بها لتعلم لغة أخرى ؟		
كيف ستتعلم مهارات جديدة في الكمبيوتر ؟ وما هي هذا المهارات ؟		
ضع خطة مستمرة لمتابعة كل ما هو جديد في مهارات القرن الحادي و العشرين		
كم كتاباً جديداً ستقرأ في الشهر له علاقة بمجال عملك ؟ ما هي المجالات التي ستقرأ فيها ؟		
هل خططت لحضور دورات تدريبية في مجالات تريد أن تقوي فيها مهاراتك ؟		

تدريب العمل الجماعي جدول 11

تدريب

عمل فرق عمل مقسمة علي مهارات القرن الحادي و العشرين المختلفة و كل فريق يبدأ بعمل مدونة عن هذه المهارات و أهميتها و كيفية تطبيقها والعمل علي نشرها بين المعلمين في المملكة.

تدريب

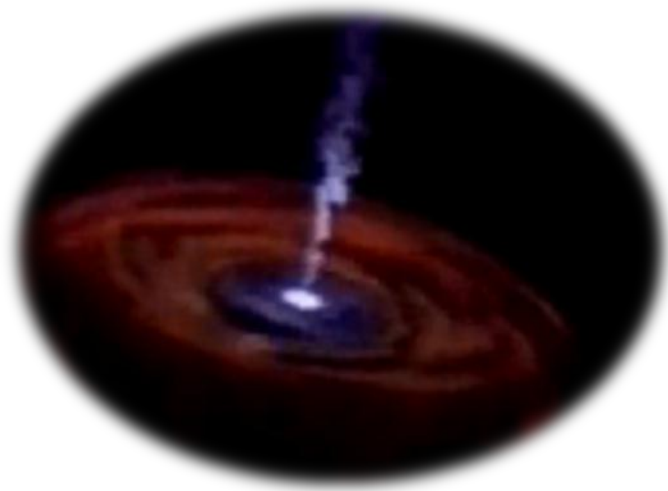
اطلب من بعض الحضور القيام بتدريس إحدى مهارات القرن الحادي و العشرين للحاضرين (مثل مهارات العرض) علي أن يتم تسجيلها بواسطة الفيديو و عرضها مره أخرى علي الحاضرين لإبداء الرأي و المناقشة. يمكن أيضاً مشاركة الفيديو مع معلمين آخرين علي موقع واحد يضم كل مقاطع الفيديو للمعلمين في هذه الدورة التدريبية لمواضيع مختلفة.

ملاحظة: يفضل وضع جميع المواد المكتوبة أو الفيديو التي يقوم المتدربون بعملها أثناء الدورات علي موقع إلكتروني أو مدونة أو إحدى صفحات المواقع الاجتماعية حيث ستمثل مصدراً ثرياً جداً للجميع .

تدريب

اطلب من الحاضرين البحث علي الإنترنت مقاطع فيديو باللغة العربية أو مترجمة عن مواضيع علمية تتعلق بتخصصهم (فيديو عن ظاهرة كونية- فيديو عن محمية طبيعية- حيوانات- نباتات)

▲ تمثل حلقات الدكتور مصطفى محمود -رحمه الله- من برنامج العلم والإيمان من أهم مصادر الفيديو الخاصة بالظواهر العلمية و غيرها وربطها بالقرآن و السنة .



✓ أكتب أفكارك



الباب السادس

النشاط الطلابي



النشاط الطلابي

ما هو النشاط المدرسي ؟

النشاط الطلابي هو مجموعة النشاطات التي يقوم به الطلاب خارج نطاق المنهج الدراسي المفروض عليهم و هي لجميع الأعمار السنوية و عادة ما تكون تحت إشراف المدرسة و عادة تكون امتداداً لأهداف العملية التعليمية أو التربوية و التي لا يمكن تحقيقها جميعاً في خلال اليوم الدراسي العادي و تكون تحت إشراف المدرس الذي يقوم بهذا النشاط بشكل تطوعي.



هناك أنواع مختلفة من النشاطات الطلابية مثل:

- **الرياضية:** مثل التدريب بعد اليوم الدراسي علي رياضة معينة أو إعداد و تدريب فريق للمدرسة في المجالات الرياضية المختلفة.
- **العلمية:** و هي عادة ما تكون :
 - ✓ نواد للعلوم و التكنولوجيا في مجالات مختلفة مثل نادي تطبيقات العلوم و الطبيعة- الكمبيوتر-برمجة الروبوت- البرمجة- الشطرنج- الاختراع.
 - ✓ نواد لمهارات الوسائط المتعددة و الرسم و التصميم الفني علي الكمبيوتر و التصوير و الصحافة و نواد تعلم اللغات و نواد لعمل الصحيفة المدرسية و عمل الكتاب السنوي للمدرسة و التمثيل.
 - ✓ **المسابقات:** عادة ما يكون هناك مسابقات مختلفة مثل مسابقات الرياضيات- البحث العلمي- الابتكار و الاختراع- تصميم الروبوت و غيرها حيث يتعلم الطلاب عملياً مهارات علمية و مهارات العمل الجماعي و مهارات القرن الحادي و العشرين من خلال التطبيق العملي.
- **الاجتماعية:** نواد للشعر و تعلم مبادئ الاستثمار والاقتصاد و النوادي الكشفية التي تعلم مهارات الاعتماد علي النفس.
- **العمل الفني:** ورش عمل عن كيفية تصليح الأشياء يدويا و كيف تعمل الأشياء و مهارات النجارة و الكهرباء.
- **الدينية:** جلسات حفظ القرآن- تجويد القرآن-الأذكار-- تفسير القرآن- الفقه- العبادات-العمل الخيري و مساعدة المحتاجين و عيادة المريض و غيرها من أعمال الخير- عمل مشروع للتعريف بالإسلام علي الإنترنت و تمثيل شعائر الحج و العمرة
- **مساعدة الآخرين و التطوع:** يجب أن يشارك الطلاب في نشاطات تطوعية تفيد الآخرين مثل مساعدة إخوانهم في الدراسة – تنظيف المدرسة- صيانة المدرسة- مساعدة المعلمين- مساعدة ذوي الإحتياجات الخاصة.
- **الرحلات:** الترفيهية و العلمية مثل زيارات لبعض الأماكن كالمصانع و المناطق التاريخية و المتاحف.
- **العمل:** يمكن أيضاً أن يقوم الطلاب بالعمل الحقيقي و لو لبعض الوقت لتعلم الاعتماد علي النفس و المشاركة في التنمية.
- **المدرسية:** يمكن عمل فرق بحثية و فرق عمل لمساعدة بعضهم في حل الواجبات و التقوية في أحد المواد.
- **خلال اليوم الدراسي :** زيارة مكتبة المدرسة- عمل بحث علمي – المشاركة في إدارة الفصل.



أهداف و فوائد النشاط ؟

الاشتراك في النشاط الطلابي يفيد في:

1. ترسيخ البعد الديني و الإيمان للطلاب.
2. تحقيق روح الانتماء للوطن.
3. توجيه الطلاب إلي اكتشاف قدراتهم.
4. تعليم الطلاب اكتساب المهارات المختلفة.
5. تعليم الطلاب و تحقيق أهداف التعليم من خلال نشاطات مشوقة.
6. توجيه الطلاب الي الانتفاع بوقت الفراغ.
7. توسيع أفق الطلاب حيث يقوم الطلاب بممارسة النشاطات المختلفة و الجديدة.
8. تشجيع الطلاب علي ممارسة النشاطات البدنية.
9. تشجع الطلاب علي التعاون و العمل الجماعي و التعرف علي زملاء جدد.
10. تعلم الطلاب مهارات تنظيم الوقت حيث ممارسة النشاط توجب تنظيم الوقت بين الدراسة و النشاط و تصبح أيضاً حافزاً للطلاب علي المذاكرة.
11. تبني الثقة بالنفس عند الطلاب حيث عندما يقوم الطلاب بالنشاطات المختلفة يتميزون في أحد هذه النشاطات و يصبح عندهم ثقة كبيرة بالنفس تساعد علي النجاح في الحياة.
12. تساعد علي تنفيذ الضغوط النفسية .
13. تعلم الطلاب الالتزام و اتخاذ القرارات نحو النشاطات التي يقومون بها.

المهارات التي يمكن إكتسابها من النشاط:

- 1- **المهارات العامة:** ويكتسب الطالب من جراء مشاركته في الأنشطة الطلابية العديد من المهارات العامة ومنها ما يلي : تسهم الأنشطة الطلابية مع المقررات الدراسية في تنمية جميع أبعاد النفس الإنسانية (العقلي ، الجسمي ، الوجداني ، الاجتماعي) ؟ تساعد الأنشطة الطلابية علي تكامل وشمول وسائلنا التربوية ؟ يتفادي عن طريق الأنشطة الطلابية كثير من الضمور الملازم لبعض الناس في جوانب أساسية من شخصياتهم . يستطيع الطالب من خلال النشاط محاكاة الأدوار الاجتماعية التي سيمارسها في المستقبل مثل (إدارة المجموعات ، الانقياد لقائد اجتماعي ، ممارسة الأعمال التطوعية) . تقدم الأنشطة الطلابية للطالب أعظم اكتشاف يقوم به في الحياة وهو اكتشاف الذات وفهم النفس وإدراك مصادر قوته الشخصية وحسن استغلالها وتميئتها . يعمل النشاط الطلابي علي تنمية جوانب شخصية الطالب الأهم والأكثر تأثيراً في نجاحه في المستقبل ، فمع أهمية التحصيل العلمي والمعرفي يحتاج الطالب الذي ينشد النجاح في مستقبل أيامه إلي الاستقلال ، والثقة في النفس . يحقق النشاط الطلابي استخداماً أكبر لتفاصيل المعارف والعلوم التي تعلمها الطالب في مدرسته.



2- المهارات المتخصصة حسب الأنشطة*:

✓ **النشاط الرياضي** : ويكتسب الطالب أثناء ممارسة النشاط الرياضي العديد من المهارات ومنها علي سبيل المثال :- كسب اللياقة البدنية العالية وبناء الجسم بناءً صحيحاً سليماً – ممارسة الألعاب الجماعية والفردية بشكل صحيح وسليم . – التعرف علي القوانين الصحيحة للألعاب وتطبيقها.



✓ **النشاط الثقافي** : ويكتسب الطالب أثناء ممارسة النشاط الثقافي العديد من المهارات ومنها علي سبيل المثال ما يلي :زيادة ثقة الطالب بنفسه من خلال مواجهة الجمهور (الإلقاء والتمثيل) - إثراء الحصيلة اللغوية للطلاب – التعود عل النطق الصحيح والتعبير المناسب للمعني (في الإلقاء والمسرح والإذاعة المدرسية) – تعلم الطالب الكثير من المهارات مثل السرد . – تعلم مهارات جديدة لها انعكاس علي شخصية وسلوك ونمط تفكير الطالب كما تساعده علي اكتشاف مواهبه وهواياته الكامنة التي قد لا يكتشفها وحده مثل (الكتابة الأدبية ، الخطابة ، الصحافة) . – يتعود الطالب عن طريق المسرح حاستي النقد والتذوق الجماعي للعمل المقدم . – تنمية ملكة الإبداع والخيال لدي الطالب . – تعريف الطلاب بتاريخهم الإسلامي والوطني ودورهم فيه . – تمثيل شخصية الزعماء والقادة واكتساب بعض صفاتهم المميزة.

✓ **النشاط الكشفي** : ويكتسب الطالب أثناء ممارسة النشاط الكشفي العديد من المهارات وعلي سبيل المثال ما يلي : – تنشيط حب السفر والترحال وتخطي الصعاب والمغامرة في نفوس الطلاب . – التعود علي شطف العيش والخشونة وحياة الخلاء من خلال ممارسة بعض البرامج الكشفية . – حب تقديم المساعدة للآخرين دون مقابل ابتغاء الأجر والثواب من الله . – تعريف الطالب بالدور المهم للمؤسسات الحكومية والخدمية بشكل عام والمساهمة معها . – تعلم الانضباط وتعلم القيادة من خلال عمل الطلائع.

✓ **النشاط الاجتماعي** : ويكتسب الطالب أثناء ممارسة النشاط الاجتماعي العديد من المهارات ومنها : تأصيل المعاني الإسلامية في نفوس الطلاب مثل الصدق ، والتعاون . – تنمية شخصية الطالب وإعداده للحياة العملية . – تدريب الطالب علي حسن استغلال الوقت . – تنمية العمل بروح الجماعة وخدمة الآخرين . – المحافظة علي البيئة والحرص علي الممتلكات العامة . – المشاركة في الأعمال الخيرية والإنسانية شعوراً بالواجب وطلب الأجر من الله . – الإسهام في حملات ترشيد الاستهلاك حفاظاً علي الثروات وبعداً عن الإسراف.

✓ **النشاط العلمي** : ويكتسب الطالب أثناء ممارسة النشاط العلمي العديد من المهارات ومنها : – تنمية مهارات الطالب واكتشاف ميوله العلمية مبكراً – مساعدة الطالب علي اختيار نوع دراسته العلمية أو المهنية المناسبة له – تحويل المعلومات النظرية إلي ممارسات عملية علمية – التعرف علي بعض الصناعات الموجودة في البيئة.



✓ **النشاط الفني والمهني** : ويكتسب الطالب أثناء ممارسة النشاط الفني والمهني العديد من المهارات ومنها علي سبيل المثال : – التعرف علي الفنون الإسلامية وتاريخها وأنواع المراحل التي مرت بها – تعرف الطالب علي الخامات والأدوات اللازمة للأعمال الفنية – تدريب الطلاب عل استغلال الخامات وطرق تشكيلها – توظيف خامات التربية الفنية بما يبرز قدرة الطالب في مجال الإبداع الفني – إتقان بعض الأشغال اليدوية الفنية – خدمة البيئة داخل المدرسة وخارجها بأنواع الإنتاج الفني.

*المصدر: <http://www.4esh.com/eshraf/?p=250>

علاقة النشاط بالمنهج

يرتبط النشاط ببناء الشخصية عند الطلاب و هو من أهم أهداف العملية التعليمية و أيضاً هناك فوائد علمية للنشاطات حيث عند الاشتراك في المسابقات و البرامج العلمية ينفذ الطلاب مبادئ علمية من خلال النشاط مثل الاشتراك في مسابقة الروبوت يقوم الطلاب ببعض الحسابات و بعض المفاهيم الميكانيكية و الحسابات و الرسومات التي هي جزء من بعض المناهج العلمية .

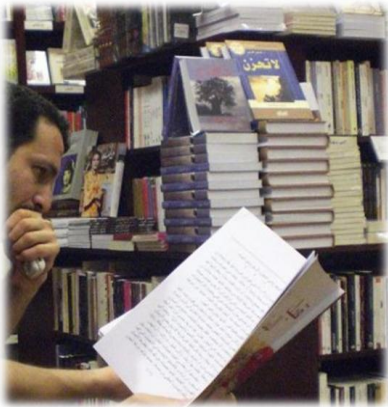
هناك أيضاً فائدة كبيرة من النشاط و هي تطبيق مهارات القرن الحادي و العشرين بطريقة تلقائية و اكتساب المهارات كجزء من شخصية الطالب خاصة أن المهارات الضخمة تحتاج إلي تنفيذ عملي و لمدة معينة من الوقت قد لا يسمح بها في التدريب الصغير داخل الفصل .

مثل المشاركة في مسابقة الروبوت تلزم الطلاب بالعمل معاً كفريق و تقديم عملهم في آخر الأمر في شكل عرض تقديمي أمام لجنة التحكيم فتصبح المسابقة تطبيقاً عملياً و فرصة لاكتساب المهارات بشكل عملي و حقيقي فتنرسخ المهارة في شخصية الطالب بدلاً من مجرد معرفتها نظرياً في الفصل.

عناصر النشاط ؟

الطالب: هو الهدف الرئيسي من النشاط

المعلم: و هو دائماً يكون المشرف علي النشاط و المشجع للطلاب للاشتراك في النشاط و أيضاً له دور في إقناع إدارة المدرسة بالنشاط و إختياره و متابعة التنفيذ و التقييم و الإعلان.



ملاحظة: حاول شرح فائدة النشاط لإدارة المدرسة بطريقة تربط فائدة النشاط بالفوائد التي تسعى إدارة المدرسة لتحقيقها من خلال اليوم الدراسي المعتاد, مثل مشاركة المدرسة في أولمبياد الرياضيات التي تساعد علي تقدم مستوي الطلاب في مادة الرياضيات بالإضافة إلي المنافسة و إمكانية الفوز علي المستوي المحلي و العالمي لرفع أسم المدرسة.

الإدارة المدرسية: هي الراعي الرسمي للنشاط حيث يقوم النشاط في المدرسة و في أوقات ما بعد اليوم الدراسي بإدارة المدرسة لها دور في تسهيل و تحقيق النشاط الطلابي من خلال التسهيل و الموافقات و استخدام المدرسة بعد اليوم الدراسي.

الأسرة: الأسرة لها دور حيوي فبدون موافقتهم و مساندهما للطلاب لن يتمكنوا من حضور النشاطات بعد اليوم الدراسي.

البرنامج: البرنامج نفسه هو الطريقة التي يحقق بها النشاط و يفضل إتاحة جميع فئات النشاطات نظراً لاختلاف احتياجات الطلاب فلا يمكن التركيز فقط علي الرياضة و لا تكون رياضة واحدة أيضاً و تم ذكر أمثلة عديدة في مجالات مختلفة.

الإمكانيات: عادة يمكن استخدام ما هو متاح بالمدرسة لعمل النشاطات المختلفة و في حالة عمل نشاط كبير يمكن أن يسعى المدرس و المدرسة لإيجاد راع رسمي لهذه النشاطات.

إعداد و تنفيذ النشاط الطلابي:

عند التخطيط لأي نشاط يجب أن يضع المعلم في الحسبان بعض النقاط الأساسية:



1. عدد و قدرات زملاءه من المعلمين الراغبين في العمل في النشاط الطلابي بعد اليوم الدراسي.
2. الإمكانيات المتاحة في المدرسة من الأماكن و المعدات و الموارد المالية .
3. تحديد المرحلة السنوية.
4. تحديد رغبات الطلاب و قدراتهم.
5. تسمية النشاطات و تنوعها.
6. تحديد أهداف النشاط.
7. الربط بين النشاط و متطلبات التربية و التعليم و بناء الشخصية.
8. تحديد عدد المشاركين في كل نشاط.
9. تحديد الأوقات اللازمة لكل نشاط.
10. تحديد الأدوات المطلوبة.
11. جذب اهتمام و رعاية إدارة المدرسة و أخذ الموافقات اللازمة.
12. الإعلان عن النشاط و تسجيل الأسماء كل في نشاطه.
13. عمل جدول زمني علي مدار "العام-الشهر- الأسبوع- اليوم" للنشاطات المختلفة و مكانها و المشرف عليها.
14. البدء في التنفيذ.
15. التقييم.
16. حفلة نهاية كل نشاط.

يقسم النشاط الطلابي من الناحية الزمنية كالاتي:

1. خلال اليوم الدراسي.
2. بعد اليوم الدراسي.
3. أجازة نصف العام.
4. اجازة الصيف.
5. شهر رمضان.
6. احتفالية (هو يوم معين أو أسبوع يقوم بتحديده المدرس أو يكون ضمن احتفال عالمي و يخصص في العام للاحتفال بشيء معين مثل اليوم العالمي للرياضيات)

عناصر نجاح النشاطات:

1. تشجيع الطلاب للمشاركة في النشاطات.
2. استقبالهم بروح طيبة وغير متكلفة تشعرهم بروح مغايرة للفصل.
3. جودة إعلان و تنفيذ النشاط.
4. حب الطلاب و العطف عليهم.
5. التعرف علي قدرات الطلاب و توجيههم إلي افضل الأنشطة.
6. تقييم النشاط و التعرف علي المشاكل و المميزات.
7. العمل علي تعرف الطلاب علي زملاء جدد في النشاط الواحد و النشاطات الأخرى.
8. الاحتفال في آخر النشاط في وجود أسر الطلاب.
9. إعطاء الطلاب شهادة أو ميدالية شرف تظل ذكرى رائعة للطلاب و محمسة لهم طوال عمرهم و تذكرهم بالنجاح مع بداية النشاط.



بطاقة اشتراك

يفضل عمل بطاقة للاشتراك في النشاط لعمل نوع من الترابط و التمييز للطلاب عند اشتراكهم في نشاط معين, مثل:

الاسم:

الصف:

عوائق النشاط المدرسي*

عوائق النشاط المرتبطة بإدارة المدرسة:

- عدم الإيمان بالنشاط وعدم اتضاح أهدافه عند بعض مديري المدارس.
- إعتبار بعض مديري المدارس أن النشاط عملاً ترويجياً منفصلاً عن المنهج.
- اهتمام بعض مديري المدارس بالجانب المعرفي فقط.
- تحديد دور الرائد الاجتماعي والمشرف علي النشاط.

الحلول المقترحة:

- ✓ عرض برامج النشاط لإدارة المدرسة بجميع التفاصيل الممكنة (الأهداف- الخطة الزمنية-الميزانية و تكون في الحدود المقبولة و يفضل إستخدام ما هو موجود)
- ✓ توضيح كيفية ربط النشاط بالمنهج الدراسي و اهداف التعليم لإدارة المدرسة
- ✓ عرض بعض النتائج (إن وجد) من نتائج عمل الطلاب من بعض النشاطات لإدارة المدرسة

عوائق النشاط المرتبطة بالمعلم المشرف علي النشاط

- عدم الإيمان بأهمية النشاط الطلابي وعدم الإقتناع بجدواه كوسيلة تربوية تعد جزءا من المنهج.
- عدم وجود خبرة سابقة لتنفيذ النشاط.
- إنشغال المعلم بجداول دراسية كثيرة وتكليفه بأعمال أخرى داخل المدرسة مما يشكل عبئا علي كاهل المعلم المشرف علي مجال النشاط.
- عدمالتعود علي النشاط التطوعي
- تركيز المعلمين علي الجانب المعرفي دون سواه.
- عدم وجود المعلم المتخصص المجيد لبعض الأنشطة مثل النشاط المهني.
- إجبار المعلم علي نشاط معين وعدم ترك حرية الاختيار له حتي يختار النشاط الموافق لميوله ورغباته وهواياته.
- عدم تقويم المعلم المشرف علي النشاط المدرسي.
- عدم قدرة بعض المعلمين المشرفين علي النشاط علي اكتشاف حاجات وميول وقدرات الطلاب.

الحلول المقترحة:

- ✓ إقامة دورة تدريبية من بعض المدرسين ذوي الإلمام بالنشاط المدرسي يتم خلالها توضيح أهداف النشاط وأهميته ومقوماته مع إعطاء نماذج تطبيقية لأنشطة حققت نجاحا مثل المعارض العلمية والاجتماعية و المسابقات الأدبية وخلافها التي أقيمت وحققت المدرسة مركزا متقدما.
- ✓ وضع خطة فصلية لنشاطه تتضمن التنظيم والبرامج المقترحة وطرق التنفيذ وذلك في الأسبوع الثاني من مباشرة المدرسين.

- ✓ محاولة تخفيض نصاب المعلمين المشرفين علي الأنشطة وعدم تكليفهم بأعمال أخرى
- ✓ عمل حوافز مادية ومعنوية للمدرسين مشرفي النشاط منها إدخال النشاط المدرسي كبند من بنود بطاقة تقييم المعلم ، إعطاء المعلم شهادة علي الدورة التي تقام له في الأسبوع الأول من المباشرة (في حالة تنفيذها) ، إعطاء شهادات شكر وتقدير للمشرفين المتميزين ، تكريم المشرف المتميز في الحفل الختامي للمدرسة وإعطائه هدية مناسبة.....الخ.
- ✓ ضرورة حضور مدربين مهنيين متخصصين للإشراف علي النشاط المهني لكي تتحقق الأهداف التربوية لهذا النشاط

عوائق النشاط المرتبطة بالطلاب:

- عدم إعطاء الطالب الحرية التامة في اختيار النشاط الذي يرغبه ويتوافق مع ميوله وهواياته
- عدم معرفة كثير من الطلاب لأهداف النشاط المدرسي وبالتالي اقتناعهم بعدم جدواه وأنه زيادة عبء عليهم.
- عزوف كثير من الطلاب عن النشاط الطلابي وعدم مشاركتهم فيه مشاركة فاعلة واهتمامهم بالتحصيل الدراسي حيث إنهم يرونه مضيعة للوقت والجهد.
- إلزام الطالب بنوع واحد من النشاط طيلة العام مما يسبب له الملل والسأم.
- نظرة الطالب للنشاط الطلابي قاصرة علي أنه لا يلبي حاجاته النفسية والإبداعية وميوله الذاتية لعدم توفر الإمكانيات مثل الكمبيوتر واستخداماته المختلفة.
- عزوف الطلاب عن الانخراط في مجالات الأنشطة المتعددة وتكدسهم في النشاط الرياضي
- عدم توفر الحوافز التشجيعية للطلاب.
- إهمال إنتاج الطلاب وإبداعاتهم وعدم إبرازها والإشادة بها.
- عدم إشراك الطالب في التعريف بالنشاط الذي قام بأدائه وتنفيذه.
- تأثير بعض الطلاب ذوي الشخصية القوية علي بقية زملائهم الطلاب حيث يجبرونهم علي الانضمام للأنشطة التي يميلون هم لها.

الحلول المقترحة:

- ✓ إعطاء الطالب حرية اختيار النشاط الذي يرغبه وذلك بعمل استبانة توزع علي الطلاب تتضمن عدة اختيارات لأنشطة يرغب ممارستها ثم يحقق له إحدي هذه الرغبات وعدم الزج به في مجالات لا يرغبها.
- ✓ عمل اللقاء الأول للرائد بطلاب فصله في أول يوم من أيام الدراسة ليتم خلاله إعداد برنامج مناسب بالتنسيق مع لجنة البرامج في المدرسة ويكون من ضمن الفقرات:
 - التعارف بين الرائد وطلابه وكذلك الطلاب مع بعضهم البعض.
 - شرح أهداف النشاط المدرسي للطلاب وإقناعهم بجدواه.
 - توزيع استبانة اختيار الجماعات وكذلك أفكار للنشاط.
 - الحث علي الاجتهاد منذ بداية العام.



- ✓ إقامة ندوة عامة في الأسبوع الأول من الدراسة في إحدى الحصص يشارك فيها مدير المدرسة والرائد الاجتماعي ومن كان له القدرة من المدرسين وأحد مشرفي النشاط التربوي إن أمكن يتم فيها التعريف بالنشاط الطلابي وأهدافه وأهميته.
- ✓ إقامة يوم نموذجي لجماعات النشاط من الأسبوع الأول في بداية الدراسة يتم فيه ممارسة الأنشطة المختلفة كبدائية قوية لنشاط ناجح يرغب الطلاب في الانضمام إليه.
- ✓ توفير الإمكانيات للطلاب وإدخال عنصر التجديد والجدب والتشويق للبرنامج المدرسية من خلال التخطيط السليم المدروس واستخدام التقنيات الحديثة في ذلك.
- ✓ رصد الجوائز المادية للطلاب المتفوقين في مجال النشاط الطلابي ومنحهم شهادة التفوق وإبراز أسمائهم إعلامياً علي مستوى المدرسة وإدارة التعليم والإعلام التربوي.
- ✓ عمل المعارض السنوية لإنتاج الطلاب علي مستوى المدارس وإدارة التعليم وإعطائها هالة إعلامية مناسبة وزيارة المعارض المتفوقة من قبل الشخصيات البارزة علي مستوى المجتمع وإدارة التعليم وأولياء أمور الطلاب وتكريم أصحابها من قبلهم.
- ✓ إشراك الطالب في عملية التعريف بأعماله التي قام بها خلال ممارسته النشاط لمالها من دور فعال في إثارة حماس الطالب وزيادة الدافعة لديه نحو النشاط

عوائق النشاط المرتبطة برائد النشاط:



- عدم وضع معايير دقيقة لاختيار الرواد الاجتماعيين.
- عدم فهم بعض الرواد الاجتماعيين لأهداف النشاط وعدم معرفتهم للدور المطلوب منهم.
- ضعف إمكانيات بعض الرواد الاجتماعيين وعجزهم عن التخطيط للنشاط وعدم قدرتهم علي التعامل مع زملائهم المدرسين.
- اتخاذ الريادة الاجتماعية سبيلاً للتخلص أو التخفيف من الحوص و ليس واجباً ورسالة.
- عدم وجود الحوافز للرائد الاجتماعي علي مستوى المدرسة
- التزام الرائد بالروتين وعدم اتصافه بالمرونة.

الحلول المقترحة:

- ✓ وضع معايير دقيقة لاختيار رائد النشاط ومن ضمن هذه المعايير اتصافه بالنشاط وعلو الهمة والقدرة علي التخطيط والابتكار وحسن القيادة وقوة الشخصية.
- ✓ إعداد الرائد إعداداً يتناسب مع الدور المنوط به عن طريق الدورات النظرية والعملية والاستمرار في تطوير مستواه.
- ✓ المتابعة الدقيقة والجادة من قبل مشرفي النشاط بإدارة التعليم للرواد الاجتماعيين وخططهم وأعمالهم
- ✓ إيجاد الحوافز المادية والمعنوية للرائد مثل إقامة حفل سنوي علي مستوى إدارة التعليم يكرم فيه الرواد البارزين من قبل مدير التعليم مع إعطاء نبذة عن جهودهم وبرامجهم وإنتاجهم ومنحهم شهادة التفوق والشكر والتقدير ، ورصد جائزة قيمة سنوية للرائد المتفوق

عوائق النشاط المرتبطة بالإمكانات المادية والمعنوية:

(المقرات - الميزانية - الأدوات والمواد - المحفزات)



- عدم توفر مقرات وأماكن خاصة بكل نشاط يمارس فيها الطلاب نشاطهم .
- عدم توفر الأدوات والآلات اللازمة للقيام بالأنشطة الفنية مثل أدوات الرسم والمهنية مثل الكهرباء والسباكة والميكانيكا.
- عدم توفر المواد الخام التي يستخدمها الطلاب أثناء قيامهم بالنشاط.
- عدم وجود الحوافز للمدرس والطالب والرائد الاجتماعي علي مستوي المدرسة.

الحلول المقترحة:

- ✓ ضرورة توفير مقرات للنشاط ووضعها في الاعتبار عند تصميم المدارس الجديدة.
- ✓ العمل علي توفير مقرات ثابتة للنشاط وذلك بإنشائها في فناء المدرسة إن أمكن أو استغلال أسطح المدارس وعملها كورش للعمل ومقرات يمارس فيها النشاط وليس شرطاً أن يتم في وقت واحد بل يمكن إنشاؤها تدريجياً حيث يتم إنجاز جزء منها في كل سنة وذلك من خلال ميزانية النشاط، وكذا توفير الأدوات والمواد اللازمة لقيام النشاط ليس شرطاً أن توفر في عام واحد بل يتم توفير أدوات كاملة لكل نشاط في كل عام حتي تتكون ورش عمل متكاملة تخدم لسنوات طويلة.
- ✓ محاولة عرض برامج النشاطات و فائدتها علي بعض رجال الأعمال و الشركات لدعم و رعاية بعض النشاطات المدرسية بالأدوات اللازمة.

عوائق النشاط المرتبطة بالفترة الزمنية المخصصة لممارسة النشاط:

- يتمثل العائق في عدم توفر الفترة الزمنية المناسبة لتنفيذ الأنشطة علي الوجه المطلوب وذلك يعود إلي الأسباب التالية:
- إن تخصيص حصة واحدة للنشاط أو حتي للتخطيط للنشاط في الأسبوع غير كاف.
- مطالبة المدرسين بتنفيذ النشاط أثناء اليوم الدراسي دون تخصيص أوقات معينة.
- تنظيم اليوم الدراسي الذي لا يتيح وقتاً كافياً لممارسة النشاط بصورة مشبعة.
- تأخر بدء النشاط الطلابي إلي ثلاثة أسابيع من بدء الفصل الدراسي.
- عدم استغلال فترات ما بعد اليوم الدراسي و الأجازات الاسبوعية و السنوية.

حلول مقترحة:

- ✓ الحرص علي أن يبدأ النشاط المدرسي من أول يوم في المدرسة بل من أول حصة وذلك عن طريق إقامة اللقاء الأول في اليوم الأول من الدراسة.
- ✓ الاستفادة من فترة ما بعد اليوم الدراسي و الاجازات.
- ✓ عمل اليوم الكامل للنشاط الطلابي مرة واحدة وذلك في بداية الفصل الدراسي يتم فيه ممارسة النشاط بتركيز أكبر وذلك بهدف الدعاية الإعلامية المؤثرة.

عوائق النشاط المرتبطة بالبرنامج والخطة:

- عدم قدرة بعض المعلمين علي التخطيط للنشاط وابتكار البرامج المناسبة
- عدم إشراك الطالب في عملية التخطيط والتنظيم
- عدم قدرة بعض الرواد الاجتماعيين علي التخطيط والتنظيم وابتكار البرامج.
- عدم توفر الإمكانيات المادية والمعنوية كالميزانية والمقرات والأدوات والتي هي مقوم من مقومات التخطيط الناجح.
- عدم إعطاء الوقت الكافي الذي يساعد في إعداد خطة ناجحة يعيق التخطيط والإبداع ويحصر البرنامج والخطة في نطاق ضيق.
- عدم وجود خطة واضحة تسير عليها المدارس أثناء تطبيق الأنشطة مقارنة بخطة وأهداف المقرر الدراسي.
- ليس لدي المدارس دليل بالمناشط المدرسية يمكن الاسترشاد به عند التخطيط للنشاط الطلابي.
- فقدان عنصر التقييم كأحد عناصر الخطة المهمة والمساهمة في معالجة الأخطاء والتطوير.
- بعض خطط النشاط غير قابلة لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها.

الحلول المقترحة:

- ✓ تدريب المدرسين علي التخطيط الجيد بما هو متاح من الإمكانيات.
- ✓ إيجاد لجنة لتخطيط النشاط ووضع البرامج في كل مدرسة يبدأ عملها من الأسبوع الثاني من مباشرة المدرسين ويكون من مسؤولياتها متابعة وتقييم النشاط والتعرف علي صعوباتها وحلها ومساعدة المشرفين في تنفيذ البرامج.
- ✓ إيجاد الخطط المتقنة الواضحة الأهداف وحصر البرامج وعمل الجداول الزمنية للتنفيذ مع خطوات العمل ونماذج من برامج ناجحة تساعد علي تحقيق نجاح الخطة.
- ✓ عمل دليل للمناشط المدرسية يمكن أن يسترشد به عند التخطيط للنشاط المدرسي.
- ✓ إدخال عنصر التقييم للمدرس والطالب والنشاط ضمن خطة النشاط كعنصر فعال في شحذ الهمم.
- ✓ التعامل مع الواقع والتعايش معه عند وضع الخطط والابتعاد عن المثالية التي لا تحقق الأهداف.

*مستوحاة من: http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.shtml?id=474

بعض التدريبات الأخرى: http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.shtml?id=317

✓ أكتب أفكارك

الملاحق

مفهوم الصحة النفسية

الحقائق الرئيسية

- يعاني أكثر من 450 مليون شخص من اضطرابات نفسية. وهناك الكثير ممن يعانون من مشاكل نفسية.
- الصحة النفسية جزء لا يتجزأ من الصحة؛ وبالفعل، لا تكتمل الصحة بدون الصحة النفسية.
- الصحة النفسية جزء لا يتجزأ من الصحة؛ وبالفعل، لا تكتمل الصحة بدون الصحة النفسية.
- الصحة النفسية تتأثر بالعوامل الاجتماعية الاقتصادية والبيولوجية والبيئية.
- هناك استراتيجيات وتدخلات مشتركة بين القطاعات وعالية المردود لتعزيز الصحة النفسية.

والجدير بالذكر أنّ الصحة النفسية جزء أساسي لا يتجزأ من الصحة. وفي هذا الصدد ينص دستور منظمة الصحة العالمية على أنّ "الصحة هي حالة من اكتمال السلامة بدنياً وعقلياً واجتماعياً، لا مجرد انعدام المرض أو العجز". ومن أهم آثار هذا التعريف أنّ شرح الصحة النفسية يتجاوز مفهوم انعدام الاضطرابات أو حالات العجز النفسية.

والصحة النفسية عبارة عن حالة من العافية يمكن فيها للفرد تكريس قدراته الخاصة والتكيف مع أنواع الإجهاد العادية والعمل بتفانٍ وفعالية والإسهام في مجتمعه. وتمثل الصحة النفسية، حسب هذا التعريف الإيجابي، الأساس اللازم لضمان العافية للفرد وتمكين المجتمع من تآدية وظائفه بشكل فعال.

محدّدات الصحة النفسية

هناك عوامل اجتماعية ونفسانية وبيولوجية متعددة تحدّد مستوى صحة الفرد النفسية في مرحلة ما. فمن المعترف به، مثلاً، أنّ استحكام الضغوط الاجتماعية الاقتصادية من المخاطر التي تحدق بالصحة النفسية للأفراد والمجتمعات المحلية. وتتعلّق أكثر البيانات وضوحاً في هذا الصدد بمؤشرات الفقر، بما في ذلك انخفاض مستويات التعليم.

وهناك علاقة أيضاً بين تدني مستوى الصحة النفسية وعوامل من قبيل التحوّل الاجتماعي السريع، وظروف العمل المجهدة، والتمييز القائم على نوع الجنس، والاستبعاد الاجتماعي، وأنماط الحياة غير الصحية، ومخاطر العنف واعتلال الصحة البدنية، وانتهاكات حقوق الإنسان.

كما أنّ هناك عوامل نفسانية وعوامل أخرى محدّدة لها صلة بشخصية الفرد تجعل الناس عرضة للاضطرابات النفسية. وهناك، أخيراً، بعض العوامل البيولوجية التي تسبّب تلك الاضطرابات ومنها العوامل الجينية واختلال توازن المواد الكيميائية في الدماغ.

الاستراتيجيات والتدخلات

تنطوي عملية تعزيز الصحة النفسية على اتخاذ إجراءات تسعى إلى تهيئة ظروف العيش والبيئات المناسبة لدعم الصحة النفسية وتمكين الناس من اعتماد أنماط حياة صحية والحفاظ عليها. ويشمل ذلك اتخاذ طائفة من الإجراءات التي تزيد من حظوظ عدد أكبر من الناس في التمتع بمستوى أحسن من الصحة النفسية.

والبيئة التي تحترم وتحمي أدنى الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية الاقتصادية والثقافية هي أيضاً من العوامل الأساسية لتعزيز الصحة النفسية. ومن الصعب كثيراً، دون الأمن والحرية اللذين تكفلهما تلك الحقوق، الحفاظ على مستوى عالٍ من الصحة النفسية.

ولا ينبغي أن تركز السياسات الوطنية الخاصة بالصحة النفسية اهتمامها على اضطرابات الصحة النفسية فحسب، بل ينبغي لها أيضاً الاعتراف بالقضايا الواسعة النطاق المتعلقة بتعزيز الصحة النفسية، والعمل على معالجتها. ويشمل ذلك دمج مسألة تعزيز الصحة النفسية في السياسات والبرامج على مستوى الحكومة والقطاعات الأخرى، بما في ذلك التعليم والعمل والعدالة والنقل والبيئة والإسكان والرعاية الاجتماعية وكذلك قطاع الصحة.

وتعتمد عملية تعزيز الصحة، إلى حد كبير، على الاستراتيجيات المتعددة القطاعات. وفيما يلي بعض السبل المحددة للاضطلاع بتلك العملية:

- التدخلات في مرحلة الطفولة المبكرة (مثل زيارة الحوامل في البيوت، والاضطلاع بالأنشطة النفسانية-الاجتماعية في المرحلة السابقة للالتحاق بالمدرسة، والجمع بين التدخلات التغذوية والمساعدة النفسانية-الاجتماعية لصالح الفئات المحرومة)؛
- التدخلات في مرحلة الطفولة المبكرة (مثل زيارة الحوامل في البيوت، والاضطلاع بالأنشطة النفسانية-الاجتماعية في المرحلة السابقة للالتحاق بالمدرسة، والجمع بين التدخلات التغذوية والمساعدة النفسانية-الاجتماعية لصالح الفئات المحرومة)؛
- تقديم الدعم الاجتماعي اللازم إلى المسنين (مثل مبادرات المحاباة، والمراكز النهارية والمجمعية الخاصة بالمسنين)؛
- لبرامج التي تستهدف الفئات المستضعفة، بما في ذلك الأقليات والسكان الأصليون والمهاجرون والأشخاص المتضررون بسبب النزاعات والكوارث (التدخلات النفسانية-الاجتماعية التي تعقب الكوارث)؛
- الأنشطة الرامية إلى تعزيز الصحة النفسية في المدارس (مثل البرامج الداعمة للتغيرات الإيكولوجية في المدارس، والمدارس الملائمة للأطفال)؛
- التدخلات الرامية إلى تعزيز الصحة النفسية في أماكن العمل (مثل برامج الوقاية من الإجهاد)؛
- سياسات الإسكان (مثل تحسين المساكن)؛
- برامج الوقاية من العنف ؛
- برامج التنمية المجتمعية .

تعتبر المدرسة البيئة المناسبة التي تقوم بعملية التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو البدني والعقلي والنفسي والاجتماعي، وعندما يبدأ الطفل تعليمه في المدرسة يكون قد قطع شوطاً لا بأس به في التنشئة الاجتماعية في الأسرة فهو يدخل المدرسة مزود بالكثير من المعلومات والمعايير الاجتماعية والقيم والاتجاهات والمدرسة توسع دائرة هذه المعلومات في شكل منتظم، حيث يتفاعل التلميذ مع مدرسته وزميلاته ويتأثر بالمنهج الدراسي بمعناه الواسع علماً وثقافة وتنمو شخصيته من كافة الجوانب. دور المدرسة بالنسبة للنمو النفسي والصحة النفسية للطالب:

- تقديم الرعاية النفسية إلى كل طفلة ومساعدتها في حل مشكلاتها والانتقال بها من طفل يعتمد على غيره إلى راشد مستقل معتمد على نفسه ومتوافق نفسياً.
- تعليمه كيف يحقق أهدافه بطريقة ملائمة تتفق مع معايير الاجتماعية بما يحقق توافقه الاجتماعي .
- مراعاة قدرته في كل ما يتعلق بالعملية التربوية والتعليم.
- الاهتمام بالتوجيه والإرشاد النفسي .
- الاهتمام بعملية التنشئة الاجتماعية في التعاون مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى وخاصة الأسرة. مراعاة كل ما من شأنه ضمان نمو الطالبة نمواً نفسياً سليماً.

مبادئ النمو و علاقتها بالعملية التربوية

النمو العقلي فى الطفولة المبكرة :

تبدأ مرحلة النمو من سن 3 : 5 سنوات وتسمى مرحلة ما قبل المدرسة ويتميز الطفل بالأتزان والتحكم فى الأخراج والكلام والأدراك الحسى وتبدأ عملية غرس القيم والاتجاهات والمفاهيم الخاصة بالخير والشر والصواب والخطأ.

النمو العقلي من سن 3 - 5 سنوات:

يعتمد الطفل فى هذه المرحلة على الإدراك الحسى لفهم ما يدور حوله ويبدأ فى أدراك الشكل والألوان من حوله يخطأ فى تحديد الفرق بين الأشكال الهندسية المثلث والمربع وغير قادر على رسم الأشكال وبالنسبة للحروف الهجائية فهو يدرك الحروف المتباينة ولكنه يخطئ فى أدراك الحروف المتشابهة وفى سن الرابعة يستطيع التمييز بين الألوان الغامقة والألوان الفاتحة وبالنسبة لأدراك الأوزان فالطفل فى بداية العام الثالث يكون قادر على التمييز بين الأوزان والأحجام ، وبالنسبة لأدراك الأعداد فهو يلاحظ فأذا كان لدى الطفل ثلاث لعب وقمنا بأخفاء واحدة فهو يستطيع ملاحظة ذلك وفى سن الخامسة والسادسة يكون قادر على العد على أصابعه ويستطيع أدراك العلاقات بين الجماد والحيوان ويستطيع أدراك مفهوم الصباح والمساء والأمس والغد وأيام الأسبوع.

خصائص الطفل ذوى صعوبات التعلم:

أهم شىء بالنسبة للطفل ذوى صعوبات التعلم هو عملية التذكر حيث يكون لدى الطفل ضعف فى الذاكرة قصيرة المدى حيث تكون لديه صعوبة فى أسترجاع ما تعلمه منذ قليل ويتذكر الطفل ما هو واضح ويصعب عليه تذكر الغامض ففى عمر 2.5 يتذكر من (6 : 7) كلمات ورقمين وفى الثالثة أربعة أرقام ويعتمد التذكر لدية على التذكر الالى فهو يردد الكلمات دون أن ينتبه لمعناها ويكون تفكيره فى تلك المرحلة خرافى وغير منتج يعتمد على الصور الحسية ويفتقر الى التجريد وتفكيره يكون معتمد على الخيال فهو لا يستطيع التمييز بين الواقع والوهم .

وقد يميل الطفل الى ما يسمى بالكذب الخيالى وفى عمر الثالثة يستعمل الطفل جمل قصيرة وفى الرابعة يستطيع جمل من 4 : 6 كلمات وتنمو قدرته على تكوين الجمل المركبة تدريجيا و قد يكون بطيئا فى تعلم الكلام أو لديه تأخر فى الكلام والنطق قد ينطق الكلمات بطريقة غير صحيحة ، حيث يكون لديه أبدال فى نطق بعض الحروف ، أو حذف لبعض الحروف من الكلمة وعدم نطقها وقد ينسى أسماء الأشياء، و لديه مشكلة فى أكمال الصور الناقصة (البازل) وأعمال الفك والتركيب، لا يتذكر تاريخ ميلاده ، وتضيع منه الأفكار أثناء الحديث ولا يستطيع استكمال الموضوع الذي يتحدث فيه ، و قد يكون لديه صعوبة فى فهم قواعد الألعاب المختلفة، يرتبك فى التمييز بين اليمين واليسار وتعلم الاتجاهات (فوق ، تحت ، أمام ، خلف) ويصعب عليه كتابة أسمه، قد توجد لديه صعوبة فى الحركات الدقيقة مثل فك أو تزرير القميص ، أو استخدام المقص، يجد صعوبة فى تتبع الأشكال وتوصيل النقط عندما يعطى تعليمات معينة لا يعرف من أين ولا كيف يبدأ.

النمو الإنفعالى من سن (3 : 5) سنوات:

الأطفال فى هذه السن يتميزون بالأنفعالات حادة حيث ينتابهم الخوف والفرح أثناء الليل وتلاحقهم الخيالات والأوهام والأشباح فهم يخافون الليل والسقوط والحيوانات والبرق والظلام ويصاحب تلك الأستجابات الأنفعالية الغضب والعناد والمقاومة ويتسم بالتقلب الأنفعالى فهو يبكى ويضحك فى نفس الوقت وقد يلعب بشكل محبب ويتحول الى عدوانيا ويستطيع طفل الرابعة تأجيل رغباته فى الحصول على ما يريد فى الوقت الذى يريده.

النمو الإجتماعى من سن (3 : 5) سنوات:

يبدأ انفصال الطفل عن أمه بعد عملية الفطام يبدأ الطفل فى تكوين أصدقاء صغار من الأطفال المحيطين به والأسرة فى هذه المرحلة هى التى تشكل شخصية الطفل الإجتماعية فيجب أن تقوم على المساواة والحب ولا بد أن يشعر الطفل بذلك والطفل المتجاهل المرفوض من أسرته يبدو عليه الخوف ولا يشارك فى الأنشطة الإجتماعية ويكون غير واثق من نفسه.

النمو العقلي و النمو الأنفعالي و النمو الإجتماعى فى الطفولة الوسطى والمتأخرة

يبدأ النمو فى هذه المرحلة يسير ببطء وفى سن المدرسة يكتسب الطفل الخبرات المعرفية والتحصيلية ويمارس الطفل الكثير من التفاعلات الاجتماعية ويطور الطفل ملاحظاته وأدراكاته ويفسر الحادث علناً أساس العلة والمعلول ويدرك الأشياء المتشابهة ويدرك الاتجاهات الأربعة والقرب وبعده وتزايد القدرة على الانتباه عند سن 7 : 11 سنة ويتذكر الطفل ويفهم الموضوعات وليس عن طريق التذكر الألى وينتقل الطفل الى أدراك ماهو حسى الى أدراك المجرد والنم الأنفعالي يصبح أكثر هدوءاً حيث يصبح الطفل قادر على تأجيل مطالبه ويدرك حقوق الآخرين ونتيجة اكتساب الطفل للثقة بنفسه يصبح سلوكه الاجتماعى متزاناً ويعبر عن أنفعالات الغضب بشكل اهدأ ، ومن خلال المدرسة يتعلم الطفل النمو الاجتماعى مع الآخرين ويشترك الطفل فى النشاطات الاجتماعية ويتدرب على الأخذ والعطاء والتنافس الاجتماعى وينمو لديه الحس الاجتماعى وينمولىه مهارات الاعتماد على الذات وحل المشكلات وأحترام المواعيد والأنخراط فى الأعمال الاجتماعية ويكون عضواً فعالاً فيها

العمليات العقلية والأنفعالية للأطفال ذوى صعوبات التعلم:

الإدراك :

يتصف الأطفال بصعوبة فى تأويل وترجمة ما يرى الطفل ، صعوبة فى تمييز علاقة الأشياء مع بعضها البعض ، صعوبة التنبؤ بالعلاقات ، صعوبة فى الحكم على حجم الأشياء ، ضعف فى الذاكرة البصرية ، عكس الحروف عند الكتابة ، عدم القدرة على ترتيب الصور التى تكون الأحداث.

الأدراك السمعى:

صعوبة فى فهم وأستيعاب ما يسمعه ، تأخر الأستجابة وعدم مناسبتها لموضوع الحدث ، ضعف القدرة على التمييز السمعى لايستطيع الربط بين الصوت ومصدره ، لايستطيع معرفة عكس الكلمة ، يخطئ فى التعرف على الكلمات المتشابهة وغير المتشابهة ، يجد صعوبة فى فهم مايقال له همسا لديه مشكلات فى التذكر والسمع.

الأدراك الحركى:

يرتطم بالأشياء ، صعوبة فى المشى والحركة ، صعوبة فى أستخدام المقص والرسم أو الكتابة وأستخدام الشوكة والسكين والملقعة.

صعوبات القراءة:

- يقرأ صفحة وعند نهايتها يكون قد نسى ما قرأه فى البداية ، ويحتاج لتكرار الشرح أكثر من مرة حتى يفهم.
- أحيانا قد يقوم بالكتابة بطريقة معكوسة من اليسار إلى اليمين وتبدو الكلمات كما لو كانت فى المرآة قد تظهر حجراته فى مظهر غير مرتب.
- قد يقوم بكتابة واجباته بسرعة ولكن بشكل غير صحيح ، أو قد يأخذ وقت طويل فى الكتابة أكثر من غيره.
- قد لا يلعب بشكل جيد فى الألعاب الرياضية التى تتطلب تآزر بصري حركي.
- قد يصعب عليه تعلم الكتابة ويبدو خطه رديئاً.
- قد يصعب عليه النقل من السبورة أو من الكتاب فيحذف بعض الكلمات أو الحروف.
- قد لا يعي قيمة الأرقام فلا يدرك أن 5 أصغر من 9.

وفيما يختص بالعلاقات الاجتماعية فقد يصعب عليه تكوين صداقات مع أقران من مثل عمره وقد نجد بعضهم يميل إلى تكوين علاقات مع أقران أصغر منه فى المرحلة العمرية.

صعوبات التفكير :

يحتاج الى وقت طويل لتنظيم الأفكار ، ضعف القدرة على التركيز ، ضعف في تطبيق ما تعلمه عدم الأهتمام بالتفاصيل.

السلوك :

صعوبة في تذكر ما أستوعبه ، صعوبة في التخيل ، اتجاهات سلبية نحو التعلم ، ضعف في الدافعية للدراسة ، الفشل المتكرر في الدراسة قلة الصبر وعدم تركيز الانتباه وتدنى التحصيل الدراسي.

الجوانب الثقافية و الإجتماعية و النفسية التي يجب توفرها بالمعلم:

١ - يتصف بالخصائص النفسية السليمة.

- يبدي توازناً انفعالياً في تعامله مع الآخرين.
- يظهر دافعية قوية نحو الممارسات المهنية.
- يبدي تكيّفاً مناسباً للظروف التي تحيط به.
- يتصف بالرفق والصبر والإخلاص.
- يبدي اتجاهًا إيجابيًا نحو المهنة.

٢ - يتصف بالخصائص الاجتماعية الملائمة.

- يكون عضوًا فاعلاً لا في مجتمعه المدرسي والتربوي.
- يبدي رغبة في العمل الجماعي.
- يوظف مهاراته القيادية التربوية.
- يبدي احتراماً وتقديرًا لزملائه وتلاميذه.

٣ - يمتلك مستوى ثقافيًا مناسبًا.

- يمتلك ثقافة عامة في مختلف جوانب الحياة.
- يعرف بعض المعلومات التاريخية والجغرافية والاجتماعية على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي.
- يمتلك المهارات المناسبة لاستخدام مصادر المعلومات المختلفة.
- يعرف تصور الإسلام للإنسان والكون والحياة والمعرفة
- يعرف في فقه العبادات والمعاملات وفي العقائد.
- يعرف في التاريخ الإسلامي .

٤ - يتصف بمظهر مناسب.

- يتصف بمظهر شخصي مناسب .
- يتصف بمظهر عام مناسب للمهنة.
- يخلو من الأمراض والعاهات والإعاقات .

سياسة التعليم في المملكة*

قل الله تعالى في كتابه العزيز في أول آية نزلت على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم: "أقرأ باسم ربك الذي خلق" فكانت بذلك الرسالة الأولى للمسلمين هي البحث عن المعرفة وتدبر أمورها منذ اليوم الأول لظهور الإسلام. وقد اشتملت كثير من آيات القرآن الكريم على الدعوة إلى التدبر والتفكير في أمر الكون والأنسان والخلق والحياة والموت وغيرها من مظاهر المعيشة في الأرض ، مما يظهر بجلاء أهمية العلم والمعرفة في الدين الإسلامي.

وعلى الرغم من كون البحث عن المعرفة غريزة لدى الإنسان فإن الإسلام أثار هذه الغريزة ووجهها من أجل تنمية هذا الإنسان وتطويره وتمكينه من الاستفادة القصوى من المصادر الطبيعية في الأرض وخبراتها بل وجعل طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة. لقد ارتبط الإسلام بالتربية تعليماً وتهذيباً وتوجيهاً، حتى صارت التربية خاصية مميزة لقيم الإسلام الخالدة. والتربية بالمفهوم الإسلامي، هي تربية ذات أفق واسع وأساس عميق، فهي تفتح العقل على حقائق الوجود، وتحثه على التأمل. وهي تربية هادفة إلى بناء الفكر، لإعداد الإنسان المسلم المتوازن والمتكامل، كما أنها تستجيب للمتطلبات الأخلاقية للتنمية، بقدر ما تلبي الاحتياجات العلمية والتطبيقية لهذه التنمية، مما يحقق الترابط الوثيق والمتزامن بين التنمية البشرية، وبين تنمية مختلف الموارد الأخرى. وعبر العصور التاريخية المختلفة قامت الدول بتوجيه هذه الغريزة المتأصلة لدى الناس لتحقيق أهداف نموها وتطورها وتميزها بين الدول حسبما تقتضيه ظروف السياسة المحيطة بها والتحديات التي تواجهها.

وقد حددت المملكة العربية السعودية الغاية العامة من التعليم بأنها: " فهم الإسلام فهما صحيحا متكاملًا وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة وتطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتهيئة الفرد ليكون عضوا نافعا في بناء مجتمعه". كما تم تعريف التعليم العالي، وهو الامتداد المتخصص للتعليم العام، بأنه "مرحلة التخصص العلمي في كافة أنواعه ومستوياته رعاية لذوي الكفاية والنبوغ وتنمية لمواهبهم وسدا لحاجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله بما يساير التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغاياتها النبيلة". ومن هذين المنطقتين تمت صياغة الأهداف العامة للتعليم بالمملكة بشكل يكفل الوصول إلى هذه الغايات النبيلة في ظل التغير الدائم للظروف الدولية المحيطة بها.

التخطيط والتنمية

يتلزم التخطيط مع كل جهد موجه للفرد أو الدولة كسلوك تلقائي، ولكنه في غالي الأحيان لا يكون ذا أثر فعال إلا عندما يكون مجهودا هادفا من أجل التنمية الشاملة لرفاهية الفرد والمجتمع. ولعلنا نسترجع العناصر الرئيسة لهذا المجهود المسمى بالتخطيط حتى نرى وجه الصلة بينه وبين التنمية . فالتخطيط يعني الاختيار لمسار محدد من السياسات العامة كما يعني أيضا تخصيص ميزانيات وموارد معينة لإنجاز الخطط . التخطيط يعني أيضا تحقيق الأهداف المحددة لتناسب طموحات الدولة، كما يعني بالطبع التفكير المستقبلي لتحقيق الأهداف على مراحل حسب حجمها. بهذه العناصر يتضح لنا أن التنمية والتخطيط متلازمان فالتنمية هي أهداف طويلة المدى ويتم تحقيقها على مراحل عبر خطط تنموية محددة وتراجع بعد كل فترة. يبقى بطبيعة الحال تحديد مفهوم وشمولية التنمية وماذا يقصد بهذه الكلمة.

المفهوم الدولي للتنمية

إن مراجعة التراث العلمي حول موضوع التنمية تظهر لنا التنوع والتباين الشاسع في المفهوم للتنمية. فمن تحديد المفهوم تاريخيا بمدى تطور الدول في الجانب الصناعي وذلك يعود بشكل رئيس لكون كل من كتب عن التنمية ينتمي إلى مجموعة الدول الصناعية والذين يسمون أنفسهم بالعالم الأول. إلى تحديد المفهوم بتطوير قدرة الدول والشعوب على النمو و توفير وسائل العيش الكريمة من مصادر طاقة وانتاج وغذاء وكماليات وغيرها. وفي المقابل هناك المفهوم الاقتصادي الإداري للتنمية والذي يقول بأن التنمية الحقيقية للشعوب هي تلك التي تقوم على التطوير المركز للقدرات الخاصة والمهنة للفرد لأن البشر هم الثروة الحقيقية للشعوب. هناك أيضا التعريف المعرفي للتنمية والذي مفاده أن المجتمع ينمي مصادره البشرية بالتعليم والتدريب لأفراده من أجل التنمية في هذا المجتمع. أي أن

التنمية الحقيقية تكون بالاستثمار في تطوير وتنمية الإنسان والذي بدوره يقوم بتنمية مجتمعه (7). ومن أجل ذلك ظهر تيار فكري حديثاً يدعو لإعادة النظر في خطط التنمية الشاملة للدول على أساس أن هذه الخطط التنموية تصمم بحيث يكون الهدف الأساس هو التنمية البشرية بالمقام الأول وان التطور المادي والاقتصادي والصناعي يأتي بعد بناء قاعدة عريضة من ذوي التأهيل العالي من المواطنين. وقد تبنت بالفعل كثير من الدول هذا المسار مما أعاد خلط الأوراق فيما يسمى بتصنيف الدول تنموياً حسب المعايير الدولية السائدة والذي أدى بدوره إلى إيجاد معيار جديد لتصنيف الدول تنموياً.

التنمية البشرية والمعايير الدولية

يعتقد الكثير أن مؤشر التنمية هو في معايير التمدين أو المدينة وهو ما يعرف بالنمو الحضري و مدى ما تسجله الدول أو الأمم من علامات التنمية الحضرية المبنية بشكل خاص كالمدن والطرق والجسور والسدود والمطارات والمصانع وغيرها. و بذلك أصبح الإنجاز المادي هو المؤشر على التنمية في تجريد خالص للجانب المادي ناسين أو متناسين الجانب البشري و الذي هو الباعث الحقيقي لكل هذه المنجزات. و عليه ففعل من المناسب تحديد هذا المفهوم لدينا قبل الاسترسال في حديثنا هذا .

فالتنمية الحقيقية كمؤشر للرقى البشري أو الحضاري تكمن في مدى نمو الجانب المعرفي و الخبراتي للإنسان ، و لذلك فإننا نجد أن كثيراً من المنظمات الدولية حالياً قد اعتمدت أسلوباً حديثاً لقياس نمو الدول، كما أسلفنا، يبعد عن المقاييس القديمة كالتصنيف السابق لدول العالم إلى دول نامية و دول متطورة و دول صناعية، او دول ذات تخطيط مركزي الخ. بل إن احدث مؤشر للتنمية اعتمده هيئة الأمم المتحدة في عام 1990 هو مؤشر التنمية البشرية HDI . والذي يعتمد بشكل رئيس على الحالة التعليمية أو المستوى التعليمي للشرائح السكانية بالدول حسب معيار معين. وقد ظهرت بعد ذلك لبعض المنظمات الدولية ذات الأهداف الخاصة والغير رسمية أساليب أخرى متعددة لقياس التنمية في دول العالم تعتمد بشكل رئيس على عدد من المميزات البشرية منها الحالة التعليمية ومستوى المعرفة والحالة الاجتماعية والأسرية وغيرها من الخصائص السكانية الأخرى.

نخلص من هذا إلى أن المفهوم الحديث للتنمية لم يعد ذلك المفهوم الذي كنا نسمع به سابقاً من حيث تصنيف الدول بناء على دخولها أو مستوى مقدراتها أو تجهيزاتها الأساسية أو نسبة العمران بها، الخ. بل أصبح المعيار هو الإنسان ومدى نموه وتطور في الجانب المعرفي والخبراتي ، محدداً بذلك المفهوم الجديد للتنمية وعلاقتها للصيقة بالتعليم . و حيث أن التخطيط يعرف كما ذكرنا في أبسط صورة بأنه البحث عن أفضل الوسائل لتعديل وتحسين الوضع القائم للوصول إلى صورة مثلى في المستقبل بأقل ما يمكن من المصادر والموارد . فهو البحث عن الأفضل وهو السبيل العملي لتنفيذ التنمية ، فلا مبرر للتنمية إذا كان الوضع القائم محققاً للغرض ومستوفياً لمتطلبات المجتمع .

من هذا يتضح التزامن الفلسفي بين التعليم والتنمية المادية المحسوسة والتي تعكس حقيقة التنمية البشرية عبر المنجزات المدنية والحضرية التي يقوم سكان المدن غالباً بإنشائها وهذا في اعتقادنا سبب الخلاف أو اللبس في العلاقة الجدلية بين التنمية والتعليم فأحدهما نتاج للأخر ولكنهما مرتبطان بشروط الاستيطان الحضرية وهي الأمن والغذاء والسكن والتي أيضاً يمكن توفيرها بشكل افضل عند تطوير مهارات الفرد، فهي كدورة مستمرة. وكما هو معروف انه لا يوجد تاريخ أمة أقامت حضارة وشيدت منجزات لم تكن أصلاً مستوطنة للمدن أو القرى على أقل تقدير. وهكذا نكون قد أوضحنا مفهومنا للتنمية وعلاقته الوثيقة بالتعليم، و ننتقل إلى الحديث عن محرك التنمية الأول بالمملكة ، التعليم .

الآثار التنموية للتعليم في المملكة العربية السعودية

لقد ترك التعليم بصمات واضحة على خارطة المملكة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتنموية بشكل عام ولعلنا نأخذ بعض الأمثلة لإيضاح ما نعني بهذا.

1. البعد الاجتماعي: تعتبر عملية التعليم حافزا كبيرا للاستقرار حيث يتولد لدى أفراد المجتمع إحساس بالأمن الوظيفي المأمول والذي ينشأ غالباً لدى من يلتحق ببرامج التعليم، ويذكر بعض التربويين أن هناك حقيقة واضحة مفادها أن الأفراد وعلى الأخص الذكور ينظرون إلى أن التعليم وسيلة أساسية للحصول على عمل ، وبعد فشل المرء في نوع العمل الذي بنى عليه آماله بعد عمل شاق وتضحيات عديدة سوف يشعر بالإحباط والمرارة ، بحيث يصبح النظام الاجتماعي هدفاً لاتجاهاته العدائية .

وقد كان من أهم أعداء الملك المؤسس الملك عبد العزيز الفقر والجهل والمرض، وكلها تقوض دعائم المجتمع وتخلخل كيانه ولكنها أيضا يمكن التخلص منها بالتعليم، وهذا ما كان. ونحن نذكر رأي بعض الفقهاء القائل بأن الفقر خطر على أمن المجتمع وسلامته واستقرار أوضاعه وقد روي عن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال: "عجبت لمن لا يجد القوت في بيته! كيف لا يخرج على الناس شاهراً سيفه" والفقر خطر أيضاً على سيادة الأمة وحريتها واستقلالها فالبائس المحتاج لا يجد في صدره حماسة للدفاع عن وطنه الذي لم يوفر له الطعام والأمن. علاوة على ذلك فإن عملية انتظام الطلاب من سن 6-24 سنة بسبب وجود برامج نظامية تتطلب منهم الالتزام حيال المدارس أو المعاهد لفترات زمنية محددة هي في الحقيقة ضمانات اجتماعية وأمنية مؤكدة لاستغلالهم لأوقاتهم بشكل مناسب، وإحصائيات جرائم الأحداث لدى وزارات الداخلية خير شاهد على ذلك، فبدلاً من أن يشتغل من هم في سن الدراسة بما يضره ومجتمعه يمكن له الاستفادة من وقته في الحصول على تعليم ومهارات تساعد وتؤهله لدخول سوق العمل وكسب العيش الكريم وتحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي.

2. البعد الاقتصادي: يتضح مما سبق أن المردود العملي المباشر للتعليم على المستوى الفردي هو اقتصادي بحت، حيث يتوقع لكل من يحصل على تعليم وتدريب متخصص بمهارات محددة ويجتاز الاختبارات المقررة لنيل الدرجات الجامعية أو الشهادات المختلفة أن تزداد قدرته الاقتصادية على الكسب ويصبح مطلوباً بمهاراته في سوق العمل. وهذا ما أشار له علماء الاقتصاد حيث تتعدى قيمة هذه القدرات الشخص نفسه إلى كونها ثروة الأمة التي ينتمي إليها الفرد، فيما يؤكد بعض الخبراء على أهمية التعليم الفني باعتباره وسيلة فعالة لتخريج اليد العاملة الفنية التي تمارس كل عمليات الإنتاج.

ويرى أن أبلغ أنواع رأس المال قيمة هو رأس المال الذي يستثمر في الإنسان، والتعليم يكون استثماراً منتجاً لرؤوس الأموال عندما يتجاوب حقاً مع حاجات التنمية. وبكفيماً مثلاً على ما نقول أن المملكة تستقدم من العمال الماهرة والمدرّبة عدداً كبيراً جداً، حتى أن نسبة الوافدين بلغت في عام 1416هـ 27% من سكان المملكة. ولهذا آثاره السلبية على الاقتصاد والمجتمع مما ينعكس على أمن البلاد، كما أن وجودهم في البلاد يستنزف مبالغ ضخمة كان بالإمكان توفيرها وصرفها بالمملكة لو كانت اليد العاملة الوطنية المدربة متوفرة بكمية ونوعية كافية، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتعليم والتدريب المتخصص حتى تتم عملية السعودة الكاملة لسوق العمل وتخفيف العبء الاقتصادي على الدولة.

3. البعد المعرفي والتقني: التزامن بين اكتساب المعرفة كنتيجة طبيعية للتعليم والمهارة في نقل التقنية إلى البلاد أمر مهم وحيوي وهذا ما أكدت عليه سياسة التعليم في المملكة؛ حيث تنص المادة الخامسة عشر منها على "ربط التربية والتعليم في جميع المراحل بخطة التنمية العامة للدولة"، حيث أن تحقيق التنمية لا يتوقف عند توافر الموارد الطبيعية ولا الأنظمة والقوانين بل لا بد من بناء وتنمية القوى البشرية المنتجة وهذا لن يتم بمعزل عن التعليم لذلك فالعلاقة بين التعليم والتنمية قوية، وفي ذلك يذكر أحد الباحثين أن تقريراً للأمم المتحدة يشير إلى أن التعليم يمكن أن يؤدي وظيفته في التنمية حيث يساعد على اكتشاف وتنمية الأفراد ويهيئ سبل التفكير الموضوعي ويزيد قدرتهم على الخلق والابتكار.

وبذلك تكون مؤسسة التربية والتعليم هي المسؤولة بشكل أساسي عن إعداد الإنسان للتنمية وتوفير الخبرات التنموية بشئى مجالاتها، لذا فإن تخلف مؤسسة التربية والتعليم العلمي والتخطيطي، وعدم مواكبتها لمسيرة المدنية والتقدم التقني والعلمي ينعكس على تطوّر الأمة وقدرتها التنموية، ووضعها الحضاري. ويمكن لنا مقارنة وضع المملكة الراهن في تعامل سكانها بمختلف شرائحهم مع المعلومات ولو على مستوى مستخدم شبكة الإنترنت والبريد الإلكتروني على سبيل المثال مع مثيلاتها في دول العالم لنعرف المدلول المعرفي والمعلوماتي للتعليم في المملكة. وبطبيعة الحال هناك مؤشرات غير مباشرة لذلك منها عدد أجهزة الحاسب الآلي الشخصية بالمملكة وتلك التي بالمدارس، وكذلك عدد المشتركين بخدمة الإنترنت وعدد ساعات استخدام الشبكة. هناك أيضاً التقدم في المجال العلمي والصحفي ودور النشر وكذلك الصناعات الوطنية الإلكترونية الدقيقة والحاسبات الآلية وغيرها من رموز التقنية والتي ظلت المملكة زمناً طويلاً تستوردها. وفي اعتقادنا أن الأمر أوضح من أن نزيد فيه قولاً والاتفاقيات العلمية بين جامعاتنا ومعاهدنا ومراكز البحث العلمي الدولية خير شاهد على ذلك.

المراجع و القراءات

1. LITERACY for the 21st Century An Overview & Orientation Guide To Media Literacy Education, Center for Media Literacy, 2008
2. Five Key Questions That Can Change the World, Lesson Plans for Media Literacy, CML, 2007
3. 21st century CLASS ROOM, Reference guide, CDW.G, 2009
4. WV 21st Century Learning Skills Matrix, Janet Benincosa
5. Media Education, Divina Frau-Meigs, 2006
6. MEDIA SMART TIPS, Frank W. Bak, 2007
7. Media-licious, Shelley Pasnik, 2007
8. Digital Transformation, A Framework for ICT Literacy, ETS, 2007
9. How Information and Communications Technologies Can Support Education for Sustainable Development, Leslie Paas, IISD Associate with Heather Creech,, 2008
10. ICT COMPETENCY STANDARDS FOR TEACHERS, Competency Standards Modules, UNESCO, 2008
11. ICT COMPETENCY STANDARDS FOR TEACHERS, Policy Framework, UNESCO, 2008
12. Partnership for the 21 Century skills, Information and Media Literacy, 2010
13. WV CSO Curriculum Planning Tool Janet Benincosa
14. What the research says About ICT in Classroom organization in schools, BECTAICT Research
15. Strategies for implementing ICT in the Classroom, Martin Pluss
16. Enhancing Instruction through Technology Integration, PEARSON
17. ASSESSMENT & TEACHING of 21st CENTURY SKILLS, Status Report, 2010
18. P21 Framework Definitions, The Partnership for 21st Century Skills, 2009
19. Framework for 21st Century Learning, The Partnership for 21st Century Skills
20. The MILE Guide, The Partnership for 21st Century Skills
21. TEACHER Evaluation process, Public Schools of North Carolina
22. Professional Development Needs Assessment, 21 Century Schools
23. التعليم والتنمية في المملكة العربية السعودية ،جامعة الملك فهد للبترول و المعادن
24. مهارات التدريس الإبداعي , طارق سويدان , 2006
25. Curriculum for excellence ,building the curriculum 3 :A framework for learning and teaching , The Scottish Government, Edinburgh 2008
26. Curriculum for excellence ,building the curriculum 4 : Skills for learning, skills for life and skills for work , The Scottish Government, Edinburgh 2009
27. Curriculum for excellence building the curriculum 5: A framework for assessment, Scottish Government ,Edinburgh 2010
28. The early years foundation stage :Effective practice: Outdoor Learning , Crown, 2007
29. Inquiry in curriculum design, Bay area school reform collaborative , 1999

30. Enhancing instruction through technology integration: Professional development modules, Pearson education Inc. ,2010
31. A guide to meeting the requirement for social work degree students to achieve information and communication technology skills, Judith Holt and Jakie Rafferty,2005
32. Supporting collaborative learning groups: Module 2, Fh Joanneum Gesellschaft mbH
33. Instructional module assessment , The George Lucas educational foundation,2002
34. 21st century skills assessment , Partnership for 21st century skills ,2007
35. Teaching with style: A practical guide to enhancing learning by understanding teaching and learning styles, Anthony F. Grasha,2002
36. <http://www.p21.org/>
37. www.thirteen.org/edonline/lessons/nile/index.html
38. www.projectsartart.org/
39. www.edutopia.org/node/1321
40. www.medialit.org/reading_room/casestudy/lessonsactivities.htm
41. www.wvschools.com/harrisoncounty/21learning/technologyintegration.html
42. www.mediarights.org/toolkit/instructor/
43. www.wvschools.com/harrisoncounty/csomaptemplates/relaplans/journalismplan.pdf
44. <http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs220/ar/index.html>
45. www.gulfkids.com ماجستير علم نفس بقلم /عبير طوسون أحمد
46. Janet Benincosa's 21st Century Tools: Learning Styles and Curriculum Tools
<http://www.wvschools.com/harrisoncounty/21classroom/learningstyles.html>
47. Plots Help Students Explore and Understand Data | inspiration.com
<http://www.inspiration.com/Parents/Visual-Thinking-and-Learning/PlotTypes>
48. 21centuryedtech - 21 Century Info
<http://21centuryedtech.wikispaces.com/21+Century+Info>
49. <http://www.adifferentplace.org/resources.htm>
50. <http://www.adifferentplace.org/rubrics.htm>
51. IDE Corp. - Innovative Designs for Education
<http://www.idecorp.com/philosophy/newpage21.htm>
52. Lesson Plans - Collection of Lesson Plans for Your Classroom
http://k6educators.about.com/od/lessonplanheadquarters/Lesson_Plan_Headquarters.htm
53. iKnowthat.com - Online Multimedia Educational Games for Kids in Preschool, Kindergarten, and Elementary Grades <http://www.iknowthat.com/com>
54. http://www.innovativeclassroom.com/Teaching_Toolbox/bell_work.asp?id=111
55. http://www.innovativeclassroom.com/Class_Management/student_management.asp?id=18
56. <http://www.ncpublicschools.org/accountability/educators/vision/>
57. <http://www.edutopia.org/teachingmodules/Assessment/whyassess.php>